

WO/CF/17/1

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ١٩٩٩/٨/٤



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

مؤتمر الويبو

الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)

جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية
المرتبطة بالملكية الفكرية

وثيقة من اعداد الأمانة

١ - وافق مؤتمر الويبو في دورته السادسة عشرة (الدورة الاستثنائية الثالثة) التي انعقدت في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ ، على دمج اللجنة الدائمة للتعاون الانمائي المرتبط بالملكية الصناعية واللجنة الدائمة للتعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة في هيئة واحدة هي اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية (أنظر الفقرة ١٣ من الوثيقة WO/CF/16/2) .

٢ - ودعا المدير العام الى عقد الدورة الأولى للجنة الدائمة في الفترة من ٣١ مايو/أيار الى ٤ يونيو/حزيران ١٩٩٩ في جنيف . واعتمدت اللجنة الدائمة مشروع النظام الداخلي الوارد في الوثيقة PCIPD/1/2 والتقرير الوارد في الوثيقة PCIPD/1/12 . ويرد النظام الداخلي في المرفق الأول لهذه الوثيقة ويرد التقرير في المرفق الثاني .

٣ - ان مؤتمر الويبو مدعو الى الاحاطة علما بالمعلومات الواردة في المرفقين والتعليق عليها .

[يلي ذلك المرفقان]

المرفق الأول

النظام الداخلي (وثيقة الويبو PCIPD/1/2)

المادة ١ : تطبيق النظام الداخلي العام

يتكون النظام الداخلي للجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية ("اللجنة الدائمة") من النظام الداخلي العام للويبو مستكملاً بالأحكام الواردة أدناه .

المادة ٢ : تكوين اللجنة

(١) تتألف اللجنة الدائمة من كل الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية .

(٢) يدعو المدير العام المنظمات الدولية الحكومية المهتمة بالمسائل المتعلقة بأهداف اللجنة الدائمة والتي تضم ضمن أعضائها احدى الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة على الأقل لكي تكون ممثلة بصفة مراقب في اجتماعات اللجنة الدائمة .

(٣) للمدير العام أن يدعو منظمات دولية أخرى حكومية وغير حكومية الى أن تكون ممثلة بصفة مراقب في اجتماعات اللجنة الدائمة اذا كان في طبيعة المسائل المذكورة في جدول الأعمال ما يسوغ اشتراكها ، وعليه أن يدعو تلك المنظمات ان طلبت اللجنة الدائمة ذلك اليه .

[يلي ذلك المرفق الثاني]

المرفق الثاني

تقرير

(وثيقة الويبو PCIPD/1/12)

١ - عقدت لجنة الويبو الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية ("اللجنة") دورتها الأولى بناء على دعوة المدير العام في مقر الويبو في جنيف في الفترة من ٣١ مايو/أيار إلى ٤ يونيو/حزيران ١٩٩٩ .

٢ - وكانت الدول التالية الأعضاء في الويبو ممثلة في الاجتماع : الجزائر وأنغولا والأرجنتين وأستراليا والنمسا والبحرين وبنغلاديش والبوسنة والهرسك والبرازيل وبوروندي وكندا وشيلي والصين وكوستاريكا وكوت ديفوار وكروايتيا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وكمبوديا ومصر والسلفادور وأريتريا وأثيوبيا وفرنسا وغابون وألمانيا وغانا وغواتيمالا وهنغاريا والهند وأندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) والعراق وإيطاليا وجامايكا واليابان والأردن وكينيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وليسوتو والجمهورية العربية الليبية وليتوانيا ومدغشقر وماليزيا ومالي ومالطة وموريشيوس والمكسيك والمغرب وموزامبيق وهولندا ونيجيريا والنرويج وباكستان وبنما وباراغواي وبيرو والفلبين وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا ورومانيا ورواندا والمملكة العربية السعودية والسنغال وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان والسويد وسويسرا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وترينيداد وتوباغو وتونس وأوغندا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا وزمبابوي (٨٢) .

٣ - وكانت المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التالية ممثلة بصفة مراقب : المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والمنظمة الإقليمية للملكية الصناعية ومكتب بنيلوكس للرسوم والنماذج الصناعية ومكتب بنيلوكس للعلامات التجارية ولجنة الاتحادات الأوروبية والمكتب الأوروبي للبراءات وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للفرنكفونية والأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية والجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية وجمعية منظمات فنانى الأداء الأوروبيين والاتحاد الدولي للموسيقيين والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ والمجلس الدولي للموسيقى والجمعية الدولية للناشرين ومعهد ماكس بلانك للقوانين الأجنبية والقانون الدولي في شأن براءات الاختراع وحق المؤلف والمنافسة والجمعية العامة للمؤلفين في الأرجنتين (١٨) .

٤ - وافتتح الاجتماع نائب المدير العام للويبو ، السيد/روبيرتو كاستلو ، نيابة عن المدير العام .

انتخاب أعضاء المكتب

٥ - عينت اللجنة السيدة/تو لانغ تران فازيشا (سويسرا) رئيسة للاجتماع والسيدة/سونالي فيجيراتي (سري لانكا) والسيد/يواقتورا هافونسو (موزامبيق) نائبين للرئيسة . وعمل السيد/ أفونسو رئيسا للاجتماع في ٢ يونيو/حزيران ١٩٩٩ . وعملت السيدة/كارلوتا غرافينيا ، مديرة مستشارة في الويبو ، أمينة للاجتماع .

اعتماد مشروع جدول الأعمال

٦ - تم اعتماد جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة PCIPD/1/1 مع اضافة بند بعنوان "مسائل أخرى" .

اعتماد مشروع النظام الداخلي

٧ - استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/2 . وقدم للبند أحد موظفي مكتب المستشار القانوني للويبو ، السيد/ادوارد كوكوا .

٨ - وقررت اللجنة أن يتألف نظامها الداخلي من النظام الداخلي العام للويبو مستكملا بالأحكام الواردة في مرفق الوثيقة PCIPD/1/2 . وعملا بتلك الأحكام ، تتألف اللجنة من كل الدول الأعضاء في الويبو .

٩ - وأثنى وفد اسبانيا على السيد/كارلوس فرناندز باليستروس مساعد المدير العام السابق للويبو لاسهامه في أنشطة التعاون الانمائي التي أنجزتها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة في الاقليم الأيبيري الأمريكي أثناء عمله في المنظمة . وأشار أيضا الى المساهمة الثمينة التي قدمتها السيدة/ماريا فيكتوريا أوراماس .

استعراض الأنشطة التي أنجزتها الويبو في الفترة من الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ الى ٣٠ مارس/آذار ١٩٩٩ بالارتباط بتنفيذ اتفاق تريبس

١٠ - استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/3 . وقدم للوثيقة نائب المدير العام ، السيد/روبيرتو كاستلو ، ومديرو المكاتب الاقليمية الأربعة (السيد/ارنستو روبيو لأمريكا اللاتينية والكاربيبي والسيد/نرندرا سبهروال لآسيا والمحيط الهادىء والسيد/جيفري أونياما لأفريقيا والسيد/شريف سعد الله للدول العربية) ومدير ادارة التعاون لأغراض التنمية (القوانين والمعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية) ، السيد/جيمس كواشي أيدون .

١١ - وهنأت كل الوفود التي أخذت الكلمة الرئيسة ونائبيها على انتخابهم . وعبرت الوفود أيضا عن تقديرها للمكتب الدولي لجودة وثائق العمل المطروحة على اللجنة والبيانات التمهيديّة التي أدلى بها نائب المدير العام والمديرون المذكورون أعلاه .

١٢ - وعبرت عدة وفود عن امتنانها للمساعدة التي تلقفتها من الويبو خلال الفترة قيد النظر وعبرت عن رغبتها في أن تستمر تلك المساعدة وتتسع في المستقبل . وشددت الوفود على أهمية الملكية الفكرية باعتبارها عاملا أساسيا في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية .

١٣ - وأشار عدد من الوفود الى المبادرة المشتركة التي اتخذها المدير العام للويبو والمدير العام السابق لمنظمة التجارة العالمية في يولييه/تموز ١٩٩٨ واعتبرتها اطارا فعلا لمساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس قبل حلول الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ .

١٤ - وعبرت عدة وفود عن تقديرها للمكتب الدولي على توسيع أنشطته المنجزة في مجال التعاون الانمائي لتشمل فئات جديدة من المعنيين بالموضوع ، مثل القضاة والمحامين ورجال الشرطة والجمارك والجامعات وأوصت تلك الوفود بتعزيز اشتراك تلك المجموعات في تنفيذ الأنشطة .

١٥ - وشدد وفدا أستراليا وكندا على أهمية التركيز على فائدة أنشطة التعاون الانمائي ومردوديتها باتباع منهج مناسب للتخطيط وأساليب الادارة الحديثة . وأيد الوفدان أيضا تحديد مؤشرات الأداء المناسب للسماح بتقييم وقع تلك الأنشطة .

١٦ - وأشاد وفد بنغلاديش بالجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو ومبادراتها الجديدة لا سيما في مجال تنمية الموارد البشرية والمساعدة المعززة المقدمة الى البلدان الأقل نموا وحماية الفولكلور والمعارف التقليدية والادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وتأثير التجارة الالكترونية في الملكية الفكرية . واقترح الوفد عددا من المبادرات الجديدة منها برامج تدريبية مصممة خصيصا للبلدان الأقل نموا وتعزيز وحدة الويبو الخاصة بتلك البلدان وحماية منتجات الحرف اليدوية . وأعرب الوفد عن اهتمامه بتعزيز المساعدة في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة على ضوء انضمام بلده مؤخرا الى اتفاقية برن . وفي الختام ، اقترح الوفد اشراك الويبو عن كثب في الأعمال التحضيرية للاجتماع الوزاري الثالث الذي تعترزم منظمة التجارة العالمية عقده في سياتل في نهاية سنة ١٩٩٩ واجتماع الأونكتاد المعترزم عقده في بانكوك في فبراير/شباط ٢٠٠٠ ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن البلدان الأقل نموا المعترزم عقده خلال سنة ٢٠٠٠ ، ودعا الى تمكين الويبو من الاشتراك بنشاط في تلك الاجتماعات .

١٧ - وشدد وفد الهند على الأهمية التي تعلقها حكومته على تطبيق نظام فعال بشأن الملكية الفكرية للنهوض بالنشاط الابتكاري والتجارة ونقل التكنولوجيا . وقال ان الهند اتخذت تدابير لاعادة هيكلة نظامها المتعلق بالملكية الصناعية وتعزيزه ووضعت في ذلك الاطار برنامجا قدره ٢٠ مليون دولار أمريكي لتحديث مكتب براءاتها وتعديل قوانينها امثالا للالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس . وأضاف يقول ان الهند قد انضمت الى اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ . وعبر عن رغبته في أن يدعى الى حضور اجتماعات اللجان الخاصة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات . وأشار أيضا الى أن بلده أنشأ مجلسا استشاريا لانفاذ حق المؤلف وأنه يعلق أهمية كبيرة على تنمية الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية ولا يزال بحاجة الى أنشطة في ذلك المجال . ولفت الوفد النظر الى أن الهند قد استضافت

خلال الفترة قيد النظر عدة اجتماعات برعاية الويبو ، منها سلسلة من الندوات الوطنية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات وندوة اقليمية آسيوية عن قضايا حقوق الملكية الفكرية في مجال الطب الشعبي . وأضاف قائلا ان من المعترف عقد محفل اقليمي لآسيا والمحيط الهادىء عن القضايا السياسية المتعلقة بالملكية الفكرية للألفية المقبلة في نيودلهي في يولييه/تموز ١٩٩٩ . وعبر الوفد عن امتنانه للويبو على دعمها له وعبر عن الأمل في أن تستمر المساعدة ويتواصل التعاون .

١٨- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأيد البنية الجديدة لقطاع التعاون لأغراض التنمية في الويبو . وأشار الى الدور المهم الذي تضطلع به الويبو في مساعدة البلدان النامية على التصدي للتحديات التي يطرحها اتفاق تريبس بمو عديه المستحقين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ . وعبر عن تقديره للمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية ودعا الى توسيع نطاقها لتشمل منظمات دولية أخرى مثل الأونكتاد بما يخدم مصالح البلدان النامية بشكل أكبر . وأشار الوفد باهتمام الى نطاق الأنشطة التي أنجزتها الويبو في أفريقيا وشملت تنمية الموارد البشرية وتكوين المهارات وتوعية الجماهير وتدريب المدربين لتوفير نواة من الخبراء المحليين واثاحة الفرصة للتبادل الأقليمي . وفيما يتعلق بأكاديمية الويبو العالمية ، لفت الوفد الانتباه الى الجهود المبذولة من أجل تكوين القدرات وذكر الحاجة الى وضع برامج دراسية لتعليم مادة الملكية الفكرية .

١٩- وصرح وفد أندونيسيا قائلا ان حكومته تولي أهمية كبيرة لحماية الملكية الفكرية بشكل فعال كما يتضح ذلك خاصة من جمع كل النواحي الخاصة بالملكية الفكرية من ادارية وسياسية وتعاونية دولية تحت مسؤولية وزارة العدل ومن تعزيز بنية المديرية العامة السابقة لحق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية التي أصبحت اليوم تحمل تسمية المديرية العامة لحقوق الملكية الفكرية . وأضاف قائلا ان أندونيسيا استقادت من مساعدة الويبو في عدة مجالات ، منها مراجعة القوانين المعمول بها وصياغة قوانين جديدة امتثالا للالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس وتحديث ادارة الملكية الصناعية وتنمية الموارد البشرية . وأشار الى أن بلده أعد ثلاثة مشروعات قوانين عن الرسوم والنماذج الصناعية وتصاميم الدوائر المتكاملة والأسرار التجارية بمساعدة الويبو في اطار خطة عمل وطنية التركيز رسمتها الويبو . وقال ان بلده قد يحتاج الى مزيد من المساعدة في سياق عملية مراجعة تشريعاته أمام مجلس اتفاق تريبس التابع لمنظمة التجارة العالمية .

٢٠- وصرح وفد اليابان قائلا ان وفاء البلدان النامية بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس قبل موعد الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ ضروري لضمان نمو التجارة العالمية دون خلل . وأشار الى أن حكومته قدمت مساعدة كبيرة الى البلدان النامية في هذا الشأن ودربت ٧٤٠ موظفا من ٣٥ بلدا ناميا في اقليم آسيا والمحيط الهادىء لدى المكتب الياباني للبراءات خلال الفترة قيد النظر . وأشار أيضا الى أن اليابان زادت المبلغ الذي تطوعت به من أجل برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية ليبلغ ١٧٨ مليون ين في السنة (٢٣ مليون فرنك سويسري) . وأضاف يقول أن بلده دعا فريق خبراء في مجال الملكية الفكرية في اطار برنامج التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادىء .

٢١- وصرح وفد سويسرا قائلا ان بلده يعلق أهمية خاصة على أنشطة التعاون الانمائي التي تباشرها الويبو . وعبر عن تقديره الخاص للتعاون الممتاز القائم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية في ذلك الصدد . ورأى أن ذلك التعاون مهم جدا بالنسبة الى البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر وهو شرط أساسي لضمان نمو الاقتصاد العالمي دون تفاوتات . وأشار الى أن الاستقرار الاقتصادي في سياق اقتصاد يزداد عولمة يتوقف على مستوى التنمية المحققة وأن تلك التنمية رهن بإمكانية الامام بالعلوم والتكنولوجيا .

٢٢- وأخطر وفد أستراليا الاجتماع بأنشطة التعاون الانمائي التي دعمتها حكومته خلال الفترة قيد النظر ، بما في ذلك ندوة دولية عن التحديات التي تواجهها مكاتب الملكية الفكرية الصغيرة والمتوسطة في الألفية المقبلة وندوة دولية للبلدان الأقل نموا عن تنفيذ اتفاق تريبس ودورة تدريبية عن حماية البيوتكنولوجيا وخبراء أعارتهم لأغراض التدريب وصياغة القوانين . وأضاف يقول ان أستراليا تعلق أهمية كبيرة على التنسيق الفعال والتخطيط على الأجل الطويل والادارة الشفافة في أنشطة التعاون الانمائي بالإضافة الى تحديد مؤشرات أداء مناسبة تسمح بتقييم وقع تلك الأنشطة على النحو المناسب ، علما بأن تحقيق الاستدامة التدريجي من الأهداف الرئيسية . وأعرب الوفد عن استعداد بلاده للاستمرار في المساهمة في أنشطة الويبو للتعاون الانمائي في حدود الموارد المتاحة .

٢٣- وأعرب وفد جامايكا عن امتنانه للويبو على أنشطة التعاون الانمائي المنجزة في الاقليم الكاريبي بصورة خاصة . وقال ان اشترك جامايكا في عمل الويبو ينصب مباشرة على تعزيز الوعي بدور حماية الملكية الفكرية في خلق الثروات والحاجة الى الوفاء بالالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس . ورأى أن المبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية كانت مهمة جدا في تحسين البنيات البشرية والتشريعية والتقنية في البلدان النامية في مجال الملكية الفكرية . ورأى أن من المفيد تمديد المبادرة المشتركة الى ما بعد الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ .

٢٤- وأشار وفد كوبا الى التحدي الذي تواجهه البلدان النامية في الالتزام باتفاق تريبس وتنفيذ نظام الملكية الفكرية كعامل من عوامل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية . وفي هذا الصدد ، أكد الوفد على الدور البارز الذي أداه المكتب الدولي وما فتئ يؤديه والذي يتجلى في الميادين التالية : تطوير الأنظمة الحاسوبية والمساعدة التقنية المتعلقة بالتشريعات والبرامج التدريبية لتنمية الموارد البشرية ، بما في ذلك موظفي مكاتب الملكية الصناعية والقضاة ورجال الجمارك والموظفين الحكوميين وموظفي الجامعات ، وزيارات خبراء الويبو لاسداء النصح والمشورة بشأن مختلف الموضوعات وتنظيم أحداث متنوعة . وأعرب الوفد عن شكره للويبو على المساعدة في انشاء خدمة للتزويد بفرص الاطلاع الالكتروني على قواعد بيانات المكتب من أي مكان في البلد وانشاء فروع تابعة لمكتب الملكية الصناعية في مختلف مقاطعات البلد وتطبيق اللامركزية على نظام ايداع الطلبات بشأن مختلف حقوق الملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن اهتمام بلده بأن تواصل الويبو العمل المنجز في مجال التجارة الالكترونية والتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا والفولكلور والشبكة العالمية للمعلومات والأكاديمية العالمية .

٢٥- وعبر وفد ترينيداد وتوباغو عن رضاه بحجم الأنشطة قيد نظر اللجنة الدائمة الجديدة وخاصة بالذكر التعاون مع البلدان الأقل نمواً وعلق على ذلك المجال أهمية خاصة . وأشار الوفد الى أن بلاده قد استقادت خلال الفترة قيد النظر من مساعدة الويبو في مختلف الميادين ولا سيما في مجال تحديث التشريعات تمثيلاً مع اتفاق تريبس (اذ صدرت ثمانية نصوص تشريعية جديدة) وأتمتة المكاتب وتدريب الموظفين . وأضاف قائلاً ان مساعدة الويبو قد سمحت باشتراك موظفين حكوميين في الاجتماعات المتعلقة بالسياسات بشأن قضايا جديدة مثل حماية حقوق الاذاعة والأداء السمعي البصري وقواعد البيانات والفولكلور . وشدد الوفد على اهتمامه بالأنشطة المنجزة في مجال التجارة الالكترونية وعبر عن تطلعه الى بدء تدريس مادة الملكية الفكرية في جامعة منطقة الكاريبي .

٢٦- وشدد وفد سري لانكا على أهمية حماية الملكية الفكرية لأغراض نقل التكنولوجيا وتنمية الاستثمار وتشجيع التصدير في سياق عولمة الأسواق وتحويل الاقتصادات . وقال ان حماية حقوق الملكية الفكرية أصبحت عنصراً مهماً في البرنامج الاقتصادي الوطني لسري لانكا وفي سياساتها الاجتماعية والتكنولوجية والتربوية . وفي ذلك الصدد ، قال الوفد ان بلده كان ولا يزال يقدر برنامج الويبو للتعاون الانمائي ويحتاج اليه وهو المستفيد منه والشريك فيه . وأضاف يقول انه يتطلع الى الأنشطة التي تباشرها أكاديمية الويبو العالمية في مجال تنمية الموارد البشرية ولا سيما بدء العمل بدورات التعليم عن بعد التي من الممكن ربطها بدورات مماثلة في سري لانكا . وأعرب الوفد عن اهتمامه بأنشطة الويبو في مجال حماية المعارف التقليدية والتجارة الالكترونية وتشجيع النشاط الابداعي والابتكاري ومشروع شبكة الويبو (WIPOnet) . ورأى أن تلك الأنشطة مع المساعدة المستمرة والتعاون المتواصل في شكل دورة تدريبية سنوية مشتركة للبلدان النامية في آسيا والمحيط الهادئ بالتعاون مع مكتب سري لانكا للملكية الفكرية وعملية تحديث مكتب سري لانكا للملكية الفكرية والاشتراك في أنشطة الويبو التدريبية المنتظمة ، كل ذلك يكون اطاراً فعالاً جداً يسمح لسري لانكا بالتعاون فيه مع الويبو .

٢٧- وشدد وفد باكستان على الدور الحاسم الذي يقوم به برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية في دعم التدابير التشريعية والإدارية التي تتخذها البلدان النامية امتثالاً لاتفاق تريبس . وأشار الوفد الى أن الويبو تسهر أيضاً على انشاء المؤسسات وتنفيذ الأنشطة التدريبية وتعزيز الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتوطيد الروابط بين أنظمة الدعم الوطنية . ودعا الوفد المنظمة الى مواصلة عملها في تلك المجالات . وعبر عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الويبو الى حكومته لا سيما في مجال مراجعة القوانين وأتمتة أعمال مكتب الملكية الفكرية والتدريب . وعقد الأمل على أن تواصل المنظمة تعاونها مع بلده في تلك المجالات التي تحظى بالأولوية وغيرها من المجالات .

٢٨- وعبر وفد الأردن عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الويبو في جملة ميادين منها تحديث قوانين الملكية الفكرية وأتمتة اجراءات مكتب الملكية الفكرية . وعبر عن تطلعه الى مزيد من المساعدة من الويبو في مجال المشورة التشريعية وتنمية الموارد البشرية وانشاء المؤسسات ، الأمر الذي من شأنه أن يساعد الأردن في عملية انضمامه الى منظمة التجارة العالمية . وصرح قائلاً ان بلده قد استضاف عدة ندوات للويبو بشأن الملكية الفكرية .

٢٩- وأشاد وفد أنغولا بمدير المكتب الأفريقي السابق ، السيد/ابراهيم تيام الذي قدم دعمه الى البلدان الأفريقية ولا سيما الناطق منها باللغة البرتغالية . وعبر الوفد عن تقديره للويبو على المساعدة التي قدمتها الى البلدان النامية في مجال تنفيذ اتفاق تريبس . ودعا الويبو الى تنظيم ندوة وطنية عن ذلك الموضوع خلال سنة ١٩٩٩ . وأشار الى أن بلده يسعى الى انشاء مركز توثيقي واعلامي داخل مكتب الملكية الصناعية . وفي ذلك الصدد ، قال الوفد ان أنغولا تلتزم مساعدة الويبو

بشأن أتمتة أعمال المكتب والمنشورات والتدريب الذي تفضل أن يباشر في مكاتب متقدمة للملكية الفكرية في بلدان ناطقة باللغة البرتغالية . وقال أيضا ان بلده في صدد مراجعة قانون الملكية الصناعية لسنة ١٩٩٢ ويأمل في أن يتمكن من التصديق على اتفاقية باريس قبل نهاية ١٩٩٩ .

٣٠- وركز وفد كندا على الأهمية التي يعلقها بلده على أنشطة الويبو في مجال التعاون الانمائي وعبر عن تأييده للمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية . وقال ان مكتب الملكية الصناعية الكندي قد تعاون مع الويبو خلال الفترة قيد النظر لا سيما بتدريب موظفي البلدان النامية على ادارة الاجراءات المتعلقة بالعلامات التجارية وأداء الخدمات الاعلامية وباعداد بحوث عن حالة التقنية الصناعية لبلدان أمريكا اللاتينية وبحث طلبات البراءات المودعة لدى مكتب الأريبو وفحصها .

٣١- وعبر وفد السودان عن تقديره للمساعدة المستمرة التي تقدمها الويبو الى البلدان النامية وشكر المدير العام على اهتمامه الشخصي وتوجيهه الى البلدان الأقل نموا وقال ان هذا العصر الذي هو عصر تكنولوجيا المعلومات يستدعي تعزيز نظام الملكية الفكرية باشتراك المخترعين والمبتكرين وأصحاب حق المؤلف والحقوق المجاورة . واستطرد يقول ان التعاون بين حكومة السودان والقطاع الخاص والويبو من المرتقب أن ينمو ويتسع نظرا الى تواصل وجود السودان على المسرح الدولي . وقال ان بلاده قد شرعت في عملية مفاوضات من أجل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وستحتاج الى مساعدة الويبو لمراجعة قوانينها المتعلقة بالملكية الفكرية لتكييفها وفقا لاتفاق تريبس .

٣٢- وصرح وفد كوت ديفوار قائلا ان بلده استفاد من مساعدة الويبو لا سيما بشأن مراجعة اتفاق بانغي وتعزيز المؤسسات الوطنية . وأشار الى ثلاثة مجالات لا بد من الاستمرار في دعمها ، وهي تنمية الموارد البشرية (بما في ذلك النوعية والتدريب المتخصص في مجال الانفاذ) وتعزيز المركز الاعلامي والتوثيقي الوطني حديث المنشأ والنهوض بالتعاون بين بلدان الجنوب . وعبر الوفد أيضا عن الرغبة في أن تشمل المساعدة التي تقدمها الويبو مجالات جديدة مثل الطب الشعبي وحماية البيانات الجغرافية وأشكال التعبير الفولكلوري وأن تضع المنظمة مشروعات وتنفذها لبيان تفاعل الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية .

٣٣- وعبر وفد غواتيمالا عن امتنان حكومة بلده للمكتب الدولي على المساعدة التي حصلت عليها . وخص بالذكر أهمية استمرار الحصول على الدعم في شكل المشورة والمساعدة في مجال تشريع الملكية الفكرية والحوسبة وفي شكل التدريب والتدريب المستمر لفائدة موظفي المكتب وسائر الادارات والهيئات المعنية بتلك المسائل .

٣٤- وأشار وفد تونس الى أن الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية تزيد في بلاده نظرا الى الوعي بأهمية الموضوع في صفوف واضعي السياسات . وقال ان تونس قد راجعت قوانينها المتعلقة بالملكية الفكرية بمساعدة الويبو عقب انضمامها الى منظمة التجارة العالمية والتوقيع على اتفاقات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي . واستطرد يقول ان بلده نظم عدة ندوات عن الملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو ويعتزم تنظيم أنشطة أخرى لمصلحة فئات جديدة من المعنيين ، مثل القضاة والمحامين ورجال الجمارك والجامعات ومؤسسات البحث . وشدد الوفد على اقتراب موعد الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ الذي يستحق فيه تنفيذ اتفاق تريبس . وقال ان تونس بحاجة ماسة الى مساعدة الويبو للوفاء بالتزاماتها .

٣٥- وأيد وفد بوروندي البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ورحب بالمنهج الذي يتبعه المكتب الأفريقي في الويبو بشأن تنمية الموارد البشرية وتكوين القدرات لا سيما بالنسبة الى البلدان الأقل نموا . وعبر عن امتنانه أيضا للبلدان والمنظمات المانحة التي ساهمت في برامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية خلال الفترة قيد النظر .

٣٦- وهنأ وفد البرازيل الويبو على الأنشطة التي باشرتها بالتعاون مع البلدان النامية في هذه الحقبة المهمة من تاريخ الملكية الفكرية . وقال ان المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية على استعداد للانضمام الى الجهود التي تبذلها الويبو في ذلك المجال بدعم بلدان نامية أخرى لا سيما فيما يتعلق بشؤون الادارة والتدريب وأتمتة المكاتب وتشجيع النشاط الابتكاري .

٣٧- وعبر وفد لبنان عن تقديره للمساعدة التي لقيها من الويبو من أجل النهوض بالملكية الفكرية في بلده . وقال ان حماية الملكية الفكرية لها تاريخ عريق في لبنان وان بلده يستعد لدخول مفاوضات من أجل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وهو في صدد مراجعة قوانينه المتعلقة بالملكية الفكرية مراجعة شاملة . وأشار الى أن أولى ثمار تلك المراجعة اصدار قانون حق المؤلف الجديد في مارس/آذار ١٩٩٩ بعد أن تيسرت صياغته بمساعدة الويبو . وأعرب عن الأمل في أن

يتيسر عن قريب اصدار القوانين المراجعة المتعلقة بالملكية الصناعية والتي تجري صياغتها أيضا بمساعدة الويبو . واستطرد الوفد قائلا ان لبنان يولي الأولوية لتدريب القضاة ورجال الجمارك والمسؤولين عن انفاذ القوانين وموظفي مكتب الملكية الفكرية وانه يحتاج الى مساعدة الويبو في ذلك الصدد . وفي ختام كلمته أعلن الوفد أن الجامعات اللبنانية ستبدأ عن قريب تدريس قانون الملكية الفكرية بمساعدة الويبو .

٣٨- وركز وفد جمهورية ايران الاسلامية على الأهمية التي تعلقها حكومته على حماية الملكية الفكرية كما يتضح ذلك من تصديق بلاده مؤخرا على اتفاقية باريس . وأشار أيضا الى أهمية تنفيذ اتفاق تريبس والاتفاقات الأخرى . ودعا الى تقادي التركيز على ذلك الموضوع على حساب قضايا التنمية الأخرى . ورأى أن تنمية الموارد البشرية لها دور رئيسي في النهوض بالاستدامة الذاتية ودعا الى الاستمرار في الاهتمام بها وتدعيمها الى جانب نقل التكنولوجيا وحماية التقنيات المحلية أو التقليدية المتوافرة في البلدان النامية . واقترح الوفد أيضا تشجيع الويبو ومنظمة التجارة العالمية والمنظمات الأخرى المعنية بالتجارة في اطار أسرة الأمم المتحدة على مواصلة التعامل فيما بينها بما يأتي بفائدة أكبر للبلدان النامية .

٣٩- وعبر وفد السويد من جديد عن الأهمية التي تعلقها بلاده على أنشطة الويبو للتعاون الانمائي . وقال ان السويد قد ساهمت بنشاط في تلك الأنشطة على مدى عدة سنوات ونظمت دورات تدريبية سنوية عن الملكية الصناعية وحق المؤلف في استوكهولم وساهمت أيضا في اطار البحوث التي تتجزها الويبو في حالة التقنية الصناعية وبرنامج التعاون الدولي في بحث البراءات وفحصها . وعبر عن استعداد بلاده للاستمرار في وضع خبرتها تحت تصرف الويبو .

٤٠- وأطلع وفد الصين الاجتماع على الانجازات التي حققتها حكومته في مجال حماية الملكية الفكرية وعبر عن التزامها بتعزيز تلك الحماية في المستقبل . وشدد أيضا على التعاون الوثيق القائم مع الويبو في ذلك الصدد والمساعدة التي تلقاها بلده من المنظمة في ذلك المجال .

٤١- وساند وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشكر المكتب الأفريقي للويبو على المساعدة المقدمة الى بلده في مجال الملكية الفكرية وقال ان كينيا قد وضعت الصيغة النهائية لمشروع قانون سيناقشه البرلمان عن قريب .

٤٢- وعبر وفد كوستاريكا عن دعم حكومته لبرنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية وركز على الجهود المبذولة من أجل تقريب أنشطة الملكية الصناعية من شرائح أخرى من المجتمع المدني ، مثل المخترعين والمبتكرين ومراكز البحث العلمي ومنظمات الادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وقال ان تلك الأنشطة قد مكنت كوستاريكا من تدريب موظفيها للوفاء بالتزاماتها الدولية في مجال الملكية الفكرية والاستفادة بالتالي من انخراط بلده في الاقتصاد العالمي . وأعلن الوفد أن شهر أغسطس/أب المقبل سيشهد دخول معاهدة التعاون بشأن البراءات حيز التنفيذ في بلده وقال ان ذلك الالتزام الدولي يستدعي منه مضاعفة جهوده الوطنية للنهوض بالانتعاش بالملكية الفكرية بأفضل طريقة ممكنة على الصعيد التجاري والقانوني بحثا عن استثمارات جديدة من شأنها أن تتعش الصناعة والاقتصاد الوطنيين . وفيما يتعلق بتعزيز الوعي بالملكية الصناعية ، شدد الوفد على أهمية أكاديمية الويبو العالمية في رسم البرامج التدريبية للنساء في مجال الملكية الفكرية والادارة وبرامج تدريبية ذات الطابع القانوني التقني لمصلحة الموظفين والمحامين المعنيين بالملكية الفكرية مع التركيز بصفة خاصة على موضوعات تخص الوسائل البديلة لتسوية المنازعات .

٤٣- وصرح وفد المغرب قائلا ان زيارة المدير العام للويبو الى المغرب قد أعطت نفسا جديدا لبرنامج التعاون بين المغرب والويبو وأن خطة عمل وطنية التركيز بشأن الملكية الصناعية وحق المؤلف قد بدأ تنفيذها منذ ذلك الحين . وأشار الى أن الويبو قد نظمت عدة أنشطة في المغرب كان آخرها ندوة أقيمت في عدة مدن مغربية ودامت أربعة أيام وخصت موضوع الملكية الفكرية للقضاة ووسائل الاعلام وقطاع الأعمال . وأخطر الاجتماع بأن مكتب حق المؤلف يعيد تنظيم اجراءاته لتحسين ادارة وظائفه ويحتاج الى مساعدة الويبو في ذلك المجال . واختتم الوفد كلمته معلنا عن اصدار قانون جديد بشأن الملكية الفكرية يتمشى وكل القواعد والمعايير الدولية المعمول بها في ذلك المجال . وأعلن أن هناك بعض القوانين بشأن المصنفات الأدبية قيد الاصدار أيضا .

٤٤- وصرح وفد الولايات المتحدة الأمريكية قائلا ان حكومته ملتزمة بالعمل ببرنامج موسع للتعاون الانمائي لاسيما من أجل دعم عملية تنفيذ اتفاق تريبس . وقال ان كل الوكالات الحكومية في الولايات المتحدة ، بما فيها مكتب البراءات والعلامات التجارية ومكتب حق المؤلف ومكتب الممثل التجاري ووكالة يو ايس ايد ووزارة الخارجية ومصالح الجمارك ومصالح المعلومات في الولايات المتحدة ووكالة المعلومات فيها قد عملت معا على مساعدة البلدان النامية من أجل انشاء أنظمتها المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية وتعزيزها . وأضاف الوفد قائلا ان الوكالات الحكومية في الولايات المتحدة قد قدمت مساعدتها الانمائية الى ٥٧ بلدا تقريبا خلال الفترة قيد البحث . وذكر على سبيل المثال أن مكتب البراءات

والعلامات التجارية قدم مساعدة قانونية وتقنية في صياغة قوانين الملكية الفكرية الجديدة الجاري تنفيذها في البرازيل والصين واكوادور وأندونيسيا وبيرو والفلبين وسنغافورة . واستطرد يقول ان ذلك المكتب أشرف أيضا على عدة ندوات تدريبية بشأن فحص البراءات تم تنظيمها لمصلحة موظفين من بلغاريا ومصر ولبنان وسري لانكا . وقال ان ممثلين من مكتب حق المؤلف أشرفوا على تدريب في موقع العمل في مجال قانون حق المؤلف العام والحقوق في المصنفات السمعية البصرية . وأشار الوفد الى أن مكتب حق المؤلف قد اشترك مع الويبو في رعاية الدورة السنوية لمعهد حق المؤلف الدولي في واشنطن (مقاطعة كولومبيا) والتي حضرها أشخاص من مختلف أنحاء العالم . وأشار الى أن خبراء الملكية الفكرية في الولايات المتحدة قد ساهموا في عدة ندوات ودورات تدريبية وبرامج اعلامية أخرى شغلت مجموعة واسعة من الموضوعات . وباختصار ، أعلن الوفد أن الولايات المتحدة تولي أولوية كبيرة لمساعدة البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في جهودها المبذولة نحو النهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية . وفي ختام كلمته ، أقر الوفد بالمبادرة الرامية الى تشجيع النشاط الابداعي والابتكاري في البلدان النامية والمبادرة الأخرى المشتركة بين منظمة التجارة العالمية والويبو . ورأى أن حماية حقوق الملكية الفكرية وفقا لاتفاق تريبس ضرورية لدعم النشاط الابداعي والابتكاري وهي ركن أساسي في أية استراتيجية انمائية ناجحة .

٤٥- وعبر وفد فرنسا عن تقديره للويبو على مستوى أنشطة التعاون الانمائي وكميتها مما أنجز خلال الفترة قيد النظر . وأعرب من جديد عن الأهمية التي تعلقها حكومته على دور الويبو في ذلك المجال وعبر عن الرغبة في أن يستمر ذلك ويتكثف . وفي صدد الملكية الصناعية ، أشار الوفد الى أن المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية قد استمر في التعاون مع الويبو لا سيما في تنظيم ندوات واجتماعات أخرى واعارة الخبراء وتنمية الموارد البشرية . وصرح الوفد قائلا ان حكومة فرنسا تعترم تنظيم برنامج تدريبي خاص عن انفاذ حقوق الملكية الفكرية لقضاة البلدان النامية التي تطبق نظام القانون المدني بالتعاون مع الويبو ، وتعترم اقتراح مشروع راند للنهوض بالانتفاع بوثائق البراءات كمصدر للمعلومات التكنولوجية وهي على استعداد للتعاون مع الويبو في تحديد المؤسسات لتنفيذ مشروعات البحث في قضايا الملكية الفكرية المستجدة واعداد المواد الدراسية . وأطلع الوفد الاجتماع على عدة أنشطة أخرى نفذها المعهد المذكور خلال الفترة قيد النظر ، لا سيما في مجال انفاذ حقوق الملكية الفكرية . وفي ميدان حق المؤلف ، أعلن الوفد أن فرنسا ترعى برنامجا تدريبيا سنويا في باريس بمساعدة القطاع الخاص . وعبر عن استعداده لمواصلة تطوير أنشطته التدريبية في مجال حق المؤلف وتوفير خدمات الأشخاص المرجعيين في قضايا الملكية الفكرية المستجدة ، مثل تكنولوجيا المعلومات . وقال ان بلاده على استعداد لتوفير المساعدة القانونية في مجال الادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجارة والاسهام في اعداد مواد دراسية في ذلك المجال .

٤٦- وعبر وفد مصر عن تقديره للزيادة الملموسة في أنشطة الويبو الرامية الى مساعدة البلدان النامية على الوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس . وخص بالذكر المبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية . وأشار الوفد الى أن الفترة محل النقاش شهدت زيادة كبيرة في عدد الأنشطة التعاونية بين مصر والويبو ، ولا سيما تنظيم ندوة اقليمية عربية للويبو عن تنفيذ اتفاق تريبس في القاهرة في مارس/آذار ١٩٩٩ وتدريب المسؤولين المصريين في اطار أكاديمية الويبو العالمية وانشاء المؤسسات واسداء المشورة التشريعية . وعبر الوفد عن أمله في أن يستمر ذلك التعاون المثمر في المستقبل ويتسع ليشمل بلدان عربية أخرى . ودعا الوفد الويبو مرة أخرى الى وضع نظام لمتابعة أنشطة التعاون التقني . وناشد بالتركيز خلال المرحلة المقبلة على سبل انفاذ حقوق الملكية الفكرية وعبر عن تطلعه الى تنظيم ندوة وطنية للويبو عن انفاذ حقوق الملكية الفكرية في القاهرة . ورأى أن من الضروري أن تساعد الويبو البلدان النامية على الالمام بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس والاستفادة من أحكام المادة ٦٧ من ذلك الاتفاق . والتمس الوفد من الويبو أيضا تقديم المساعدة الى البلدان النامية في تتبع تنفيذ اتفاق تريبس .

٤٧- ووصف وفد بنما وقع عمل المكتب الدولي على تطوير نظام بلده المتعلق بالملكية الفكرية واستعرض تفاصيل بعض انجازات بنما في ذلك المجال خلال السنوات الأربع الماضية ، وذكر على سبيل المثال انشاء المديرية الوطنية لحق المؤلف والمحاكم المدنية المتخصصة في مجال الملكية الفكرية والوحدات المعنية بالملكية الفكرية في مصلحة الجمارك وادارات المناطق الحرة واعداد مشروع لتوحيد مكاتب الملكية الصناعية وحق المؤلف والانضمام الى منظمة التجارة العالمية سنة ١٩٩٧ . وذكر الوفد أيضا أهمية التعاون الذي أتاحته الويبو في أتمة الاجراءات المكتبية وتدريب الموارد البشرية والتجارة الالكترونية . وفي الختام ، صرح الوفد قائلا ان تشريع بنما يتمشى وأحكام اتفاق تريبس بما فيه الكفاية وان الحكومة قد اتخذت التدابير الضرورية لادراج أحكام معاهدتي الويبو الجديدتين في ذلك التشريع .

٤٨- وأشار وفد بيرو الى الأهمية التي تعلقها حكومته على تعزيز المنظمات الوطنية المعنية بحماية الملكية الفكرية والنهوض بها وعلى النهوض بالملكية الفكرية ذاتها بدعم تعميم ثقافة حماية الملكية الفكرية واحترامها . وفي مجالات أخرى ، شدد الوفد على مساهمة الويبو القيمة في تنمية الموارد البشرية في المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية

الفكرية في مختلف قطاعات الملكية الفكرية وتدريب القضاة والمحامين وتنظيم الندوات والمؤتمرات الرامية الى التوعية بأخر التطورات في مجال الملكية الفكرية ، بما في ذلك استغلال الامكانيات غير الملموسة وحماية المعارف التقليدية وتنظيم مسابقات للمخترعين والصحفيين والناشرين المعنيين بالملكية الفكرية . واختتم الوفد كلمته بالإشارة الى الدور الأساسي الذي يضطلع به المكتب الدولي في تشجيع النشاط الابداعي والابتكاري والنهوض بحماية المعارف التقليدية باعتبارها من المجالات التي ترى الحكومة أنها تستحق عناية خاصة لما تحمله من فائدة للتنمية الاقتصادية في بيرو .

٤٩- وعبر وفد أوروغواي عن شكره للدعم الشديد الذي تلقاه من الويبو لدى وضع نظام وطني حديث للملكية الفكرية مع موظفين مؤهلين جدا لا سيما في قطاع العلامات التجارية . وشدد على أهمية برامج الويبو التدريبية وتطبيق مناهج تدريبية جديدة باعتبارها أداة أساسية في عملية التوعية في كل الشرائح الاجتماعية في أي بلد وتعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني بالتالي . وفي الختام ، أكد الوفد على الدور الحيوي الذي تضطلع به الويبو كوكالة متخصصة ومرجع حيوي في نظام العلاقات الدولية متعددة الأطراف .

٥٠- وعبر وفد المملكة العربية السعودية عن تقديره لمساعدة الويبو وتعاونها وشدد على أهمية زيادة تلك الأنشطة ومواصلة تبادلاتها باسداء المشورة التقنية وإيفاد بعثات الخبراء المتكررة . ودعا الى زيادة الأنشطة المرتبطة بحملات التوعية وتنمية الموارد البشرية واسداء المشورة التشريعية . ورأى أن تلك الزيادة مهمة مع وشوك انضمام المملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العالمية ونظرا الى الضغوط الجمة التي تواجهها البلاد في استكمال مراجعة نظام الملكية الفكرية . وقال ان بلده قد ألقى لجان صياغة النصوص التشريعية ونظم ندوات لذلك الغرض . ورأى أن خبرة الويبو ومشورتها ضرورية بالإضافة الى الجهود المبذولة على الصعيد الوطني والاقليمي (عبر مكتب براءات مجلس التعاون الخليجي) . ودعا الويبو الى تعليق الأهمية على الاستفادة من شبكة انترنت كأداة لتوفير المساعدة التقنية .

٥١- وصرح وفد البرتغال قائلا ان بلده قد تعاون مع عدة بلدان أفريقية ناطقة بالبرتغالية باستضافة المتدربين في لشبونة وإيفاد الخبراء في مهمات استشارية لأغراض التوعية وبشأن التشريعات وتحديث مكتب الملكية الصناعية . ودعا الويبو الى تعزيز تعاونها مع تلك البلدان وعبر من جديد عن استعداد بلاده للاسهام في ذلك .

٥٢- وأخطر وفد الفلبين الاجتماع بالبرنامج المطبق لتحديث مكتب الملكية الفكرية في الفلبين . وقال انه يشمل مشروعات تقوم على تكنولوجيا المعلومات مثل قواعد بيانات البراءات والعلامات التجارية على شبكة انترنت وأنظمة البحث واعادة هيكلة مكتب الملكية الفكرية لتعزيز انفاذ حقوق الملكية الفكرية والتمكين من الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات في ادارة الملكية الفكرية وتنفيذ نظام المودع الأول في طلبات البراءات واعداد قوانين جديدة لحماية الأصناف النباتية وتصاميم الدوائر المتكاملة .

٥٣- وعبر ممثل منظمة التجارة العالمية عن تقديره لنطاق المساعدة التي قدمتها الويبو لتنفيذ اتفاق تريبس ونوعيتها . وقال ان تلك المساعدة تستند الى اتفاق التعاون الذي وقعت عليه الويبو ومنظمة التجارة العالمية سنة ١٩٩٥ وتكثف بفضل المبادرة المشتركة التي اتخذها المدير العام للويبو والمدير العام السابق لمنظمة التجارة العالمية في يولييه/تموز ١٩٩٨ .

٥٤- وأعلن ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية أن من المرتقب بدء العمل بمشروع رائد للويبو يرمي الى تمديد شبكة الويبو (WIPOnet) الى مكتب المنظمة وفروعها الوطنية في الأسابيع المقبلة . وأضاف قائلا ان الويبو تسهر على مساعدة المنظمة في تجديد شبكة اتصالاتها الهاتفية . وأشار الى أن منظمته استفادت من مساعدة الويبو ومنظمات وطنية ودولية أخرى فيما يتعلق بمراجعة اتفاق بانغي وأنها تحتاج الى مزيد من المساعدة لاعداد اللائحة التنفيذية . وأيد أيضا مشروع أكاديمية الويبو العالمية للتعليم عن بعد وقال ان منظمته ترغب في اقامة مرافق لعقد المؤتمرات بالفيديو .

٥٥- وشكر ممثل الأريبو الويبو على المساعدة التي قدمتها بالاقتران بمراجعة بروتوكول هراري بشأن العلامات وبروتوكول بانجول بشأن البراءات . وقال ان البروتوكولان يتمشيان واتفاق تريبس ومعاهدة قانون العلامات المبرمة في اطار الويبو . وصرح قائلا ان عملية تنفيذ اتفاق تريبس قد أعطت نفسا جديدا لتنسيق التشريعات الوطنية المعمول بها في الدول الأعضاء في الأريبو . وذكر اسهام الأريبو في برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية ولا سيما فيما يتعلق باعارة الأشخاص المرجعيين في الاقليم . والنتمس مزيدا من المساعدة بشأن انفاذ حقوق الملكية الفكرية والتعاون ان أمكن مع المنظمة العالمية للجمارك ومنظمة التجارة العالمية وتدريب المدربين .

٥٦- وصرح ممثل المنظمة الأوروبية للبراءات قائلا ان منظمته مثال للتعاون متعدد الأطراف ، اذ انها تضم أكثر من ٢٠٠٠ موظف متخصص ، أي ربما أكبر عدد من المتخصصين العلماء في أوروبا وأضاف قائلا ان تلك المجموعة من

الخبراء لا تهتم بمنح الحماية بموجب البراءات فحسب بل انها مهتمة أيضا بتعزيز استخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات كمصدر للمعلومات التكنولوجية . واستطرد يقول ان منظمته والويبو تتعاونان منذ عدة سنوات في توفير المساعدة التقنية للبلدان النامية . وقال ان ذلك التعاون ينصب بشكل رئيسي على تنظيم برامج تدريبية مشتركة واعارة الخبراء في مهمات استشارية تنجز في مجالات متخصصة تتعلق بالبراءات ، ولا سيما فحص البراءات . وذكر أن المنظمة الأوروبية للبراءات تقدم بالمجان منتجات اعلامية بشأن البراءات في شكل أقراص مدمجة للقراءة .

٥٧- وأشار ممثل مكتب بنيلوكس للعلامات الى الدورة التدريبية التي ينظمها المكتب سنويا بالتعاون مع الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الهولندي للملكية الصناعية لتناول النواحي الادارية للبراءات والعلامات التجارية . وأضاف قائلا ان المكتب ساهم أيضا في أنشطة الويبو الانمائية باعارة الخبراء وتنظيم زيارات دراسية لموظفي البلدان النامية تتناول مجال ادارة العلامات والرسوم والنماذج الصناعية .

٥٨- وعبر ممثل جمعية منظمات فناني الأداء الأوروبيين عن تقدير منظمته لانشاء شعبة جديدة معنية بالادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة داخل المكتب الدولي . وقال ان منظمته تعلق أهمية كبيرة على أنشطة التعاون الانمائي في مجال الادارة الجماعية وانها قد تعاونت مع الويبو في الاقليم الأفريقي . وعبر عن استعدادها للانضمام الى الويبو من أجل تكثيف ذلك التعاون .

٥٩- وفي الختام ، أحاطت اللجنة بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/1/3 وعبرت عن تقديرها لها .

الخطوط العريضة لأنشطة الويبو الجديدة

"١١" تنمية الموارد البشرية وأكاديمية الويبو العالمية

٦٠- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/4 . وقدم للبند مدير أكاديمية الويبو العالمية بالنيابة (المشار إليها أدناه بكلمة "الأكاديمية") السيد/مباري سينجيلا . وعرضت مديرة قسم التعليم عن بعد التابع للأكاديمية ، السيدة/فرانيسكا توسو ، الدورة التمهيدية الأولى عن الملكية الفكرية من برنامج التعليم عن بعد والتي تم بثها عبر شبكة الانترنت .

٦١- وتقدمت كل الوفود التي أخذت الكلمة بالتهنئة للويبو على انشاء الأكاديمية .

٦٢- وأثنى وفد المملكة المتحدة على الأكاديمية حسن تقديمها وعرضها . وأشار الى أن مكتب المملكة المتحدة للبراءات يولي أهمية كبرى لتدريب الموارد البشرية . وذكر في هذا الصدد برنامج المملكة المتحدة لدبلوم الملكية الفكرية الذي يدوم سنتين اثنتين ويتم بالتعاون مع جامعة ويلز . وأضاف قائلا ان المكتب المذكور نظم عدة برامج وندوات عن الملكية الفكرية لفائدة موظفيه وكلاء البراءات والعلامات التجارية والشركات الصغرى والمتوسطة و عدة زوار من مكاتب البراءات في بلدان أخرى . واستطرد مشددا على أن التدريب الجيد في مقام التشريعات من حيث الأهمية وأنه مسألة تهتم البلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء .

٦٣- وأعرب وفد اليابان عن دعمه لأنشطة الأكاديمية التي تناولت مساعدة البلدان النامية بصورة شاملة . واقترح الوفد تنظيم اجتماع بين الأكاديمية والبلدان الصناعية لتبادل المعلومات قصد تقادي ازدواج الجهود . وشدد الوفد على أهمية عمليات التقييم وطالب بتوضيحات بشأن تقنيات التقييم المستخدمة فيما يتعلق بالنتائج المنجزة . وأعرب الوفد عن دعمه للأكاديمية مشددا على أهمية وضع معايير ملائمة لتقييم أنشطتها . وأعرب عن أمله في مواصلة تنسيقها مع تلك التي تنظمها البلدان الصناعية وسائر البلدان على الصعيد الثنائي . واقترح أن تجري الويبو دراسة عن تجارب البلدان التي نجحت في التصنيع بالاعتماد على الابتكار . وفي الختام ، أعرب الوفد عن دعمه للمشروعات الرائدة التي تنجزها الويبو

قصد أئمة مكاتب الأربو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في اطار مشروع شبكة الوبو . واقتراح اجراء تجارب رائدة من ذلك القبيل في اقليم آسيا .

٦٤- وطرح وفد الأردن مسألة تقييم برنامج التعليم عن بعد ، لا سيما في مجالي التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية .

٦٥- ودعا وفد بنغلاديش الى منح مساعدات مالية للبلدان الأقل نموا في شكل منح دراسية للاشتراك في برامج التدريب . وأشار الى استبيان بعثته الوبو الى البلدان الأقل نموا لتقييم احتياجاتها فيما يتعلق بالامثال الى أحكام اتفاق تريبس . واقتراح أن تتبع الوبو منهجا قائما على الاحتياجات وتتخذ التدابير الملائمة لتلبية الاحتياجات المادية والتقنية والمالية لتلك البلدان . واقتراح أن تشرع الأكاديمية في دراسة آثار معاهدات الملكية الفكرية في تلك البلدان . واختم مشددا على الحاجة الى آلية مناسبة وفعالة لرصد انطباع المشتركين في الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية وغيرها ، من أجل ضمان اجراء أعمال المتابعة اللازمة .

٦٦- وشدد وفد أستراليا على أهمية رصد انطباع المشتركين كي يتسنى توجيه برامج التدريب على وجه أفضل . وذكر خبرة بلده في تعليم الملكية الفكرية والتعليم عن بعد بصورة خاصة . وأضاف قائلا انه سيبحث السبل التي يمكن من خلالها الاسهام في برامج التدريب التي تتيحها الأكاديمية .

٦٧- وذكر وفد الهند أن بلده بصدد تنفيذ برنامج طموح يرمي الى تحديث مكتب البراءات . وقال ان تنمية الموارد البشرية هي أحد العناصر الرئيسية في ذلك المشروع . واقتراح أن تنظر الأكاديمية في امكانية ارساء شراكات بين جامعة بانغالور وجامعة انديرا غاندي المفتوحة لادراج برامج دراسية خاصة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية . وأضاف مشيرا الى أن جامعة انديرا غاندي تنفذ برامج التعليم عن بعد في اختصاصات مختلفة في العلوم والفنون والتجارة وهي موجهة لملايين الشباب في البلد . و التمس الوفد مساعدة الوبو باتاحة برامج تدريبية معدة وفقا لاحتياجات بلده عن طريق الأكاديمية لفائدة العدد الكبير من فاحصي البراءات الذين سيعينون لانهاء العمل الضخم من طلبات البراءات المعلقة التي تراكمت خلال مرحلة تنفيذ مشروع التحديث .

٦٨- وأكد وفد جمهورية ايران الاسلامية على أهمية تنمية الموارد البشرية . وأعرب عن تقديره لجميع برامج الوبو التدريبية . وشدد على أهمية برامج التدريب والتعليم طويلة الأجل ، لا سيما التدريب الجامعي . وأبرز التفاعل والتداخل الوثيق بين النظرية والتطبيق وأهمية التعليم طويل الأجل بالنسبة الى البلدان النامية كي تكتسب المؤهلات اللازمة في مختلف المجالات ، بما في ذلك تسوية المنازعات . وحث الوفد الوبو على اتاحة المزيد من الدورات طويلة الأجل في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع البلدان المتقدمة .

٦٩- وتحدث وفد كوبا عن أهمية أكاديمية الوبو العالمية والجودة العالية التي اتسمت بها عموما الدورات التي نظمت حتى الآن . وأقر بالفوائد الحيوية التي يتيحها التعليم عن بعد كوسيلة اضافية للتقدم بتدريب الموارد البشرية دون الانقطاع عن التحسين المنتظم للدورات التي نظمت سابقا . واقتراح انتاج بعض الدورات على أشرطة فيديو واتاحتها كي ينتفع بها موظفو المكاتب في كل بلد على حدة في اطار تدريب الموارد البشرية . ودعا الى الاستمرار في التوسع في موضوع أهمية الملكية الفكرية وقيمتها الاقتصادية في الدورات قيد الاعداد والنظر على الأجل الطويل في امكانية تنظيم مشروع يرمي الى تدريس مادة النشاط الابداعي والملكية الفكرية عامة في سن مبكرة .

٧٠- وشدد وفد الصين على أهمية تنمية الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية . وقال ان الصين في مرحلة أولية من التطور بالمقارنة مع البلدان المتقدمة . وأضاف قائلاً ان بلده يولي أهمية كبرى لتنمية الموارد البشرية وأعلن أنه قد أنشأ المركز الوطني الصيني للتدريب على الملكية الفكرية في سنة ١٩٩٨ . واستطرد قائلاً ان التعليم عن بعد وسيلة فعالة واقتصادية للاسراع في التدريب على نطاق واسع في مجال الملكية الفكرية .

٧١- وأعرب وفد بيرو عن تقديره لعمل الأكاديمية في مجال تنمية الموارد البشرية لفائدة العاملين في المؤسسات المسؤولة عن تعزيز الملكية الفكرية والقضاة ورجال الجمارك والصحافيين على السواء . وذكر الوفد ثلاثة جوانب مهمة . ويتعلق الجانب الأول بالحاجة الى تعزيز الدورات التدريبية الدورية بالتشديد على أهمية مؤهلات المتدربين . ويرتبط الجانب الثاني باقتراح تعزيز التعاون الاقليمي في مجال الملكية الفكرية . والجانب الثالث هو أن انشاء برنامج التدريب في اطار التعليم عن بعد مسألة أساسية في رأي الوفد وأن من الممكن استخدام التكنولوجيا ذاتها لاستكمالها ببرامج تشاورية موازية وخاصة لضمان وقع التدريب المتاح .

٧٢- وأشار وفد المملكة العربية السعودية الى برامج التدريب الجاهزة والمعمول بها حالياً ، لا سيما في المملكة المتحدة . واقترح على الويبو النظر في امكانية شرائها والانتفاع بها في برامج الأكاديمية للتعليم عن بعد .

٧٣- وأعرب وفد كينيا عن امتنانه لأن بلده كان من المشاركين في البرنامج الرائد للتعليم عن بعد عبر الانترنت . وعبر عن تأييده للتدريب طويل الأجل . واقترح اعتبار أطفال المدارس مجموعة مستهدفة خاصة يمكنها الاستفادة من وحدة تدريسية خاصة بها . وأعرب عن أسفه لأن نطاق برنامج التعليم عن بعد في البلدان النامية محدود نظراً الى انعدام التجهيزات والمعدات اللازمة .

٧٤- وصرح وفد أندونيسيا أن برامج الأكاديمية ستكون أكثر نجاعة اذا كانت تتماشى وسياسة كل بلد بشأن الملكية الفكرية .

٧٥- وهنأ وفد ليسوتو أكاديمية الويبو العالمية على الشروع في برنامج التعليم عن بعد . وأعرب عن ثقته في أن ذلك البرنامج سيقطع أشواطاً طويلة في تلبية احتياجات الدول الأعضاء . والتمس من الأكاديمية أن تعمل من أجل تعزيز جهود الجامعات الرامية الى تطوير برامجها التعليمية كي تستوعب تدريس موضوعات الملكية الفكرية . ودعا الأكاديمية الى النظر في تنظيم اجتماع اقليمي متعدد المستويات عن الملكية الفكرية في سنة ٢٠٠٠ وعبر عن استعداد بلده لاستضافة الاجتماع .

٧٦- وأعلن وفد المنظمة الاقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) أنه يجعل تنمية الموارد البشرية في الصدارة . وقال انه لذلك يرحب بالمهمات التي أجراها ممثلو الأكاديمية في أوائل سنة ١٩٩٩ . وأضاف قائلاً ان تلك الزيارات أفضت الى توقيع اتفاق اطار للتعاون بين الأكاديمية والأريبو . وقال ان الاتفاق يرمي الى اتاحة التدريب الأساسي بواسطة التعليم عن بعد ووضع برامج تدريبية خاصة بمجموعات مستهدفة في الدول الأعضاء في الأريبو وفي بلدان أخرى في الاقليم . وأعرب عن ارتياحه لاطلاق الدورة الرائدة الأولى للتعليم عن بعد وفقاً للجدول الزمني المحدد في الاتفاق المذكور . وأضاف قائلاً ان بالامكان انجاز تلك الدورات بعد تركيب كل التجهيزات بواسطة أنظمة عقد المؤتمرات بالفيديو باستخدام شبكة الويبو . وأعرب عن أمله في أن تعمل الأكاديمية في المستقبل على اقامة وصلات اضافية بالجامعات التي توفر تعليم الملكية الفكرية في اقليم أفريقيا .

٧٧- بالنسبة الى البيانات التي أدلت بها وفود بنغلاديش واليابان والأردن ، أشار نائب المدير العام السيد/روبيرتو كاستيلو الى أن التدريب الذي تنظمه أكاديمية الويبو العالمية موجه الى جميع البلدان بما فيها البلدان الأقل نمواً . وصرح أن الويبو تمنح أربع منح دراسية طويلة الأجل كل سنة لكل اقليم . وعبر عن أهمية التناوب حتى تستفيد البلدان جميعها من المنح الدراسية . وأضاف ان شعبة التحليل والتوقع والبحث في المجال الاقتصادي التي انشئت حديثاً ستشرع في دراسة عن آثار معاهدات الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً . وأكد على أن ٥٠% من أنشطة التدريب المهني تنجز بالتعاون مع الحكومات والمؤسسات المتعاونة في البلدان المتقدمة . وفي ذلك الصدد ، أشار مدير الأكاديمية بالنيابة الى أهمية تتبع المشتركين في برامج التدريب . وذكر أن جمعية ألومني قد أنشئت وهي مفتوحة لكل من اشترك في دورات الأكاديمية وندواتها .

٧٨- واستطرد نائب المدير العام في تأكيده على أن برامج الويبو للتدريب ستخضع لتقييم مناسب يراعي المعلومات المحصلة من انطباع المشتركين . وشدد على أهمية تدريس موضوع الملكية الفكرية في المدارس . وقال انه يدرك انعدام الأجهزة والمعدات في عدة بلدان نامية وأضاف قائلاً ان تلك المشكلة ستحل مع نهاية سنة ٢٠٠٠ حينما سينتسنى تشغيل شبكة الويبو WIPONET تشغيلاً كاملاً أو ستحل في اطار خطط العمل وطنية التركيز . وصرح بأن الويبو تدرك أهمية أشرطة الفيديو كأداة تعليمية وقال انها تعمل على اعدادها .

"٢٢" مساعدة البلدان الأقل نمواً

٧٩- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/5 . وقدم لهذا البند مدير وحدة البلدان الأقل نمواً ، السيد/كيفلي شينكورو .

٨٠- وعبرت كل الوفود التي أخذت الكلمة في هذا الصدد عن عميق امتنانها للمدير العام على مبادرته بإنشاء وحدة البلدان الأقل نمواً (المشار إليها فيما بعد بكلمة "الوحدة") . وإنشاء تلك الوحدة ، استجاب المدير العام الى تطلعات البلدان الأقل نمواً الى المساعدة وفقاً لمتطلباتها الخاصة .

٨١- ودعا وفد بنغلاديش الى إتاحة موارد اضافية للوحدة الجديدة . وقال ان الأولوية لدى مساعدة البلدان الأقل نمواً ينبغي أن تكون لزيادة الوعي بالملكية الفكرية وخلق الكفاءات والاعداد لتنفيذ اتفاق تريبس ونقل التكنولوجيا وفقاً لأحكام المادة ٦٦-٢ من الاتفاق ذاته . وأضاف مشيراً الى الربط بين الملكية الفكرية والاستثمار الأجنبي المباشر والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا . وحث على تشجيع البلدان الأقل نمواً على الانضمام الى اتفاقية الويبو والمعاهدات التي تديرها . ورحب بالمبادرة المتخذة من أجل تنظيم ندوة اقليمية عن تنفيذ اتفاق تريبس للبلدان الأقل نمواً في اقليم آسيا والمحيط الهادئ . ودعا الى تعزيز التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية . وعبر عن تأييده لاعداد مجموعة مواد اعلامية لفائدة البلدان الأقل نمواً والدور التوجيهي الذي تؤديه الويبو في النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والاقتراح الرامي الى وضع قاعدة بيانات لفائدة البلدان الأقل نمواً .

٨٢- وأشار وفد أوغندا الى أن بلده غير ساحلي ومن البلدان الأقل نمواً . وقال ان أوغندا تعيش حالة البلدان الأقل نمواً الوارد وصفها في وثيقة الويبو بشأن هذا البند . ودعا الى توضيح العلاقة القائمة بين أنظمة الملكية الفكرية والاستثمار الأجنبي المباشر والابتكار والبحث ونقل التكنولوجيا بالنسبة الى البلدان الأقل نمواً . وقال ان نشر الوعي يكتسي أهمية قصوى في هذا الصدد . وأطرى على الويبو تنظيم الندوة دون الاقليمية للبلدان الأقل نمواً بشأن تنفيذ اتفاق تريبس التي عقدت في بانجول في أبريل/نيسان ١٩٩٩ . وعبر عن تقديره للتدابير التي اتخذها المدير العام لاعادة تقييم احتياجات البلدان الأقل نمواً فيما يتعلق بالملكية الفكرية بغية تحضيرها لمواجهة تحديات الألفية المقبلة .

٨٣- وأعرب وفد الصين عن قلقه ازاء اتساع الهوة بين البلدان المتقدمة والبلدان الأقل نموا رغم ما تحقق من تقدم تكنولوجي . وقال ان الغاية النهائية المبتغاة من التطور العلمي والتكنولوجي هي خلق عالم أحسن للبشرية قاطبة . وأضاف قائلا ان تشجيع الاختراع والابداع ونقل التكنولوجيا والدراية السبيل الى المستقبل في عصر الاقتصاد القائم على المعارف . وأوضح أن تلك العملية ينبغي أن تقوم على ارساء حقوق الملكية الفكرية وتحسينها واحقاقها وانفاذ التشريعات الوطنية في البلدان الأقل نموا . وشدد على أهمية تنمية الموارد البشرية وتوفير المساعدة التقنية ، بما في ذلك التدريب الموجه الى واضعي السياسات والتشريعات . وختم قائلا ان احتياجات البلدان الأقل نموا ومتطلباتها الخاصة ينبغي أن تؤخذ في الحسبان لدى تصميم البرامج الموجهة اليها .

٨٤- وأعرب وفد مدغشقر أن بلده يؤيد انشاء وحدة البلدان الأقل نموا الرامية الى التصدي للمشكلات الخاصة بتلك البلدان في اطار تحسين قدرتها على الاستفادة من الفرص التي تتيحها عولمة الاقتصاد العالمي . وأشار الى الوحدات المماثلة القائمة في وكالات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة . وقال ان تعاون الويبو على نحو وثيق مع تلك المؤسسات من شأنه أن يعزز الاهتمام بالبلدان الأقل نموا ويوحد الجهود المبذولة لصالحها . وصرح أن المساعدة التقنية التي قدمتها الويبو لمدغشقر في عدة مجالات قد سمحت بتحديث مكتبي مدغشقر للملكية الصناعية وحق المؤلف تدريجيا . وشدد على ضرورة مواصلة ذلك التعاون مع التركيز على الأنشطة الرامية الى تشجيع الابتكار والابداع وحماية المعارف التقليدية وتعزيز أنشطة المنظمات غير الحكومية المعنية بالملكية الصناعية وتوفير الأجهزة والمعدات للجامعات ومراكز التدريب في مدغشقر القادرة على الانتفاع ببرنامج الويبو للتعليم عن بعد .

٨٥- وأشار وفد كوبا الى أهمية تعاون البلدان النامية مع البلدان الأقل نموا بالنظر الى الخبرات الجيدة المكتسبة لحد الآن . ومن السبل الكفيلة بتحقيق ذلك تنظيم خدمات اعلامية تقوم على ما تم تحديده من احتياجات الى المساعدة في اتخاذ القرارات بشأن الاستثمار الأجنبي والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا على سبيل المثال لا الحصر . وقال ان التعاون فيما بين بلدان الجنوب من شأنه أن ينشئ قوة مهمة بحيث تكتسب مساعدة الويبو للبلدان النامية أثرا متضاعفا ويأتي بدعم وتعاون مكثفين لفائدة البلدان الأقل نموا . وأضاف قائلا ان تنمية الموارد البشرية في البلدان الأقل نموا تكتسي أهمية حاسمة لاستيعاب نتائج التعاون التقني الدولي وتطويرها محليا .

٨٦- وصرح وفد أثيوبيا أن بلده استفاد من ندوة الويبو الوطنية بشأن الملكية الفكرية ومن أنشطة تدريبية أخرى . وأكد أن تلك الأنشطة ساهمت بصورة ايجابية في تنمية الموارد البشرية في البلد وتشديد المؤسسات الخاصة بالملكية الفكرية .

٨٧- وصرح وفد ليسوتو بأن انشاء وحدة البلدان الأقل نموا انما يدل على التزام شخصي من المدير العام بمساعدة تلك البلدان . وأكد الوفد على تأييده لتلك الوحدة وولايتها الجديدة . وأطرى على الويبو تنظيم الاجتماع المذكور آنفا في بانجول . وضم رأيه الى رأي الأريبو اذ لاحظ قلة تمثيل البلدان الأقل نموا في اجتماع اللجنة . ودعا الوفد المكتب الدولي الى تخصيص الموارد لتمويل اشتراك تلك البلدان في اجتماعات اللجنة المقبلة .

٨٨- وأشار وفد بوروندي الى البيانين اللذين أدلى بهما وفدا كينيا وجمهورية ايران الاسلامية بشأن هذا البند من جدول الأعمال وقال ان بدء العمل بمشروع التعليم عن بعد خطوة رئيسية نحو تنمية الموارد البشرية وتدريب المدربين في مجال الملكية الفكرية في البلدان النامية . وأضاف قائلا ان ذلك التطور عرقله الافتقار الى البنية التحتية والامكانيات الشبكية قبل ظهور شبكة انترنت . وحث الويبو على تمكين مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية من الاستفادة من الفرص التي ظهرت مع تكنولوجيا المعلومات بمساعدتها على اقتناء المرافق اللازمة .

٨٩- وأعرب وفد الهند عن تقديره للعروض التي تقدمت بها الأمانة بشأن هذا البند . وأضاف قائلاً ان على الويبو أن تنظر في امكانية تحسين التعاون بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً إذ أن بعض البلدان النامية قد اكتسبت خبرات في مختلف المجالات المرتبطة بالملكية الفكرية بما فيها حق المؤلف .

٩٠- وأشار ممثل الأريبو الى أن من بين الدول الأعضاء في الأريبو البالغ عددها ١٤ دولة ، هناك تسعة بلدان تعد من البلدان الأقل نمواً . وقال ان انشاء وحدة البلدان الأقل نمواً جاء في الوقت المناسب بالنظر الى اتفاق ترييس ودور الملكية الفكرية في التجارة والاقتصاد الدوليين . وأضاف قائلاً ان تلك البلدان في حاجة الى الانضمام الى تجمعات اقليمية أو دون اقليمية تعنى بالملكية الفكرية حتى يتسنى لها جني ثمار الملكية الفكرية . وفي هذا الصدد ، أخبر الحاضرين في الاجتماع بالقرارات التي اعتمدها المجلس الوزاري للأريبو (التي ستقدم الى منظمة الوحدة الأفريقية) . وقال ان تلك القرارات تدعو البلدان الأفريقية الى تعزيز أنظمتها للملكية الفكرية والانضمام الى الأريبو أو الى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية . وأشار الى أهمية تصديق البلدان الأقل نمواً على المعاهدات التي تديرها الويبو . وأطرى على الويبو تنظيمها الندوة الخاصة بالبلدان الأقل نمواً السالفة الذكر . وأعرب عن أمله في أن تؤدي ندوات أخرى كهذه الى زيادة الوعي لدى الموظفين في تلك البلدان وتسهم في تشييد المؤسسات وتحديث التشريعات الوطنية . وأعرب عن أمله أيضاً في أن تنظر الويبو في امكانية الزيادة في رعاية البلدان الأقل نمواً في حضور الاجتماعات بشأن السياسات .

٩١- وأعلن ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية أن انشاء وحدة البلدان الأقل نمواً يندرج في اطار أهداف المدير العام الرامية الى وضع تدابير جديدة وتنفيذها لفائدة تلك البلدان . وأبرز أن من شأن تلك الوحدة أن تسمح بتناول مشكلات التنمية التي تواجهها تلك البلدان وتسهل اشتراكها في ثقافة الملكية الفكرية وتثير انتباهها الى أن الملكية الفكرية ليست أداة تستعمل لحماية المصالح الأجنبية . وأضاف قائلاً ان المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية ، ولا سيما المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والأريبو ، ينبغي أن تعمل كمُنبر ومعبّر لتنفيذ الأنشطة التي ستجزها الويبو في اطار تلك الوحدة . وأعلن أن المنظمة التي يمثلها ، والمكونة من ١٥ دولة عضواً منها ١٠ من البلدان الأقل نمواً ، مستعدة لتشارك بنشاط في وضع برامج الويبو للبلدان الأقل نمواً وتنفيذها . وصرح أن المنظمة التي يمثلها ستشئ مصلحة للملكية الأدبية والفنية في غضون سنة ١٩٩٩ وستعنى بالمسائل المتعلقة بحق المؤلف والتراث الثقافي والفولكلور .

"٣" تشجيع الابتكار والابداع

٩٢- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/6 . وقدم لهذا البند مدير شعبة خدمات البنية التحتية وتشجيع الابتكار ، السيد/فلاديمير يوسيفوف .

٩٣- وتقدمت كل الوفود التي أخذت الكلمة في هذا البند بالتهنئة للويبو على انشاء شعبة خدمات البنية التحتية وتشجيع الابتكار (المشار إليها فيما يلي بكلمة "الشعبة") في الوقت المناسب . وأبرزت عدة وفود أهمية التشجيع على الابداع والابكار كعنصر أساسي في التنمية الوطنية .

٩٤- وشدد وفد بنغلاديش على الحاجة الى تشجيع الابتكار والابداع لا سيما في البلدان الأقل نمواً مع تعاون الويبو ومساعدتها بصورة فعالة . وأبرز اهتمام بلده بالاستفادة من البرنامج الذي ستنفذه الشعبة المعنية . واقترح أن يحضر ممثل من الويبو المؤتمر العالمي للعلوم الذي سيعقد في يونيو/حزيران ١٩٩٩ بالمبادرة المشتركة لليونسكو والأكاديمية العالمية للعلوم .

٩٥- وقال وفد اليابان ان من السبل الفعالة لمساعدة البلدان النامية في هذا المجال اجراء دراسة عن أمثلة ملموسة من التطور الذي حققه بلده وبلدان أخرى من خلال الانتفاع بالابتكار .

٩٦- وأبرز وفد ليسوتو على دور الويبو في انشاء جمعية ليسوتو للمخترعين في سنة ١٩٩٣ . وعبر عن اقتناعه بأن الويبو قادرة على تنفيذ برنامج يناسب احتياجات البلدان النامية في هذا المجال . وأشار أيضا الى اهتمام بلده بالأنشطة المتعلقة بتقييم الاختراعات وتسويقها .

٩٧- وعبر وفد جمهورية ايران الاسلامية عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد اليابان . واقترح بأن تجري الويبو دراسة بالتعاون مع اليونسكو عن وقع النظام التعليمي (الابتدائي خاصة) على التنمية الناجحة والقائمة على الابتكار .

٩٨- وأرعب وفد أوروغواي عن تقديره للوثيقة المتعلقة بتشجيع الابتكار والابداع . وأطرى على السيد/يوسفوف عن طريقة عرضه المتعمقة والمفيدة لاستراتيجيات تشجيع الخصلتين المذكورين . وفي ذلك الصدد ، ذكر الوفد أن البلدان النامية ، ولا سيما مكاتب البراءات التابعة لها ، ينبغي أن تكون في مقدمة الفاعلين في وضع الاستراتيجيات والخطط والاجراءات المتعلقة بالابداع والتطوير والتي من خلالها يمكن الأخذ بخدمات جديدة مع التركيز على اسداء المشورة للمنتفعين ومساعدتهم وضمان تعامل مختلف المشتركين المعنيين فيما بينهم . وصرح الوفد أن أوروغواي قد وضعت تدابير خاصة للباحثين والمخترعين والمشروعات الابتكارية مع التركيز على أهمية تسويق الموضوعات المحمية بالبراءات وإلا كان اصدار البراءات عملا لا فائدة فيه . واستطرد قائلا ان الذكاء والابداع لا يحملان أية جنسية ولا يخضعان لأية حدود وطنية وان هناك العديد من المخترعين والباحثين من البلدان النامية نالوا جوائز دولية . ونبه الى بذل الجهود حتى لا يقتصر ذلك على حالات فردية فقط . وفي ذلك الصدد ، التمس من الويبو تعاونها في الأنشطة المقبلة الرامية الى تشجيع الابتكار والابداع .

٩٩- وعبر وفد باراغواي عن تأييد بلده للاقتراح الذي تقدم به وفد اليابان . واقترح أن تعمل البلدان النامية على دراسة تجربة اليابان وتكييفها بما يناسب استخدامها الخاص والاستناد اليها من أجل التطوير . وقال ان برامج تشجيع الابتكار ينبغي أن تراعي الظروف الخاصة بكل بلد . وأضاف قائلا ان التعاون في ذلك المجال ينبغي أن يشمل انشاء البنى التحتية الوطنية أو تحسينها ، بما في ذلك الجانب التقني وحتى الجانبين البشري والمالي . وأطرى على الويبو المساعدة التي منحتها في ذلك الصدد . وشدد على امكانية بلوغ الهدف المنشود من الاقتراح بسرعة أكبر بواسطة العمل المشترك بين الويبو والمؤسسات المالية الدولية والجامعات ومراكز البحث والحكومات المعنية .

١٠٠- والتمس وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة دعم الويبو في انشاء مركز للابتكار وتعزيز الروابط بين البحث والتطوير والقطاع الصناعي عن طريق تشجيع استغلال البحث والتطوير والصناعات والاختراعات والابتكارات .

١٠١- وقال وفد كوبا ان بلده يعلق أهمية خاصة على تنمية الابتكار العلمي والتكنولوجي وتحسين الشركات . وأضاف قائلا ان مكتب كوبا للملكية الصناعية يعمل على قدم وساق لتتويج الخدمات واتاحة خدمات مخصصة على أساس المعلومات التكنولوجية والقانونية والاقتصادية وأي معلومات عامة تساعد على اتخاذ القرارات والواردة في مصادر الملكية الصناعية واعداد النتائج وتوجيهها بحسب كل فئة من الزبائن أي المشروعات ومراكز البحث والتطوير والتسويق والموظفين الحكوميين وما الى ذلك . وقال ان مغزى ذلك هو بيان أن حل المشكلات لا يتحقق بالبحث فقط وانما بالاستفادة أيضا من الحلول التي حلت بها بعض المشكلات بعد أن تدخل عليها الابتكارات اللازمة لتنفيذها . وأعلن أن المكتب يولي في برنامجه

أهمية خاصة للإبداع والابتكار التكنولوجي قصد تطوير ثقافة وطنية للملكية الصناعية لما يكتسبه الجانبان المذكوران من أهمية حيوية في التنمية الوطنية المستدامة . وأضاف مشيراً إلى التركيز على أهمية إدراج الملكية الفكرية في تطوير نظام الابتكار العلمي والتكنولوجي . وذكر التعاون القائم مباشرة مع جمعيات المخترعين في البلد والمؤسسات التكنولوجية والجامعات سعياً إلى تشجيع النشاط الإبداعي وحمايته .

١٠٢- وأشار وفد اليوسنة والهرسك إلى فوائد الندوات في تعزيز وعي الجمهور بالملكية الفكرية وتحسين التواصل بين المخترعين وقطاع الأعمال . والتمس الوفد مساعدة الويبو في إنشاء مركز للابتكار في بلده .

١٠٣- وقال وفد اندونيسيا ان الابتكار والاختراع عنصران أساسيان في التنمية الاقتصادية في البلدان النامية . وأضاف قائلاً ان عمل الشعبة الجديدة ينبغي أن يحسن فهم أهمية الانتفاع بالاختراعات والابتكارات لخدمة التنمية . وأعرب عن تأييده الشامل لبرنامج الشعبة مادام يتمشى وبرنامج بلده الوطني .

١٠٤- وأشاد وفد كينيا بنظرة الويبو في إنشاء هذا البرنامج الذي تحتاجه البلدان النامية لتعزيز فهم الملكية الفكرية بصفتها عاملاً من عوامل التنمية الاقتصادية . وقال ان الابتكار هو الحلقة المفقودة بين الاختراع والتصنيع . واقترح بأن تنظم الويبو زيارات دراسية أو مؤتمرات تسمح بدراسة الخبرات المكتسبة عن الابتكارات الناجحة وتبادلها . ودعا إلى إيلاء اهتمام أكبر لتشجيع نقل التكنولوجيا في البلد من المخترعين الوطنيين إلى قطاع الأعمال الوطني . وأشار إلى الحاجة إلى المساعدة على إنشاء خدمات خاصة بدعم الاختراع والابتكار على الصعيد الوطني والدولي (بالاستناد إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات) . وعبر في الختام عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد اليابان .

١٠٥- وعبر وفد باكستان عن تأييده الشامل لبرنامج الشعبة الجديدة . ودعا إلى مراعاة درجة نمو كل بلد على حدة لدى إعداد برامج المساعدة في هذا المجال . وعبر عن أمل بلده في الاستفادة من تلك المساعدة .

١٠٦- وأطرى وفد الفلبين على الويبو عقد ندوة الويبو الإقليمية بشأن خدمات دعم المخترعين وتقييم الاختراعات ونتائج البحوث وتسويقها في مانيلا في سنة ١٩٩٨ . وقال ان الندوة أنارت سبيل المخترعين المحليين . وأضاف قائلاً ان ميداليات الويبو الذهبية تحظى بتقدير كبير في بلده . وصرح أن عدداً من المخترعين الحاصلين على مكافآت حققوا النجاح التجاري . واستطرد قائلاً ان مكتب الفلبين للملكية الصناعية يشجع المبتكرين على طلب الحماية لمصنفاتهم بموجب البراءات ونماذج المنفعة والرسوم والنماذج الصناعية . وأشار إلى أن منتجات الصناعة اليدوية القائمة على الحرف والمهارات المحلية في البلدان النامية قد تلقى اقبالا في الأسواق العالمية .

١٠٧- وأطلع وفد البرازيل الحاضرين في الاجتماع على البرنامج الجاري تنفيذه في بلده من أجل تشجيع الابتكار .

١٠٨- وقال وفد موريشيوس ان بلده يتطلع إلى دعم الويبو من أجل تعزيز الوعي بدور الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاعداد لبرنامج وطني لتشجيع الابتكار والإبداع . وأعرب عن تطلع بلده أيضاً إلى مساعدة الويبو في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة .

١٠٩- وأعلن وفد بيرو أن بلده استفاد من دعم الويبو المستمر في المجال قيد النظر وخص بالذكر تنظيم مسابقات وطنية للمخترعين . وقال ان المخترعين الذين فازوا بميداليات الويبو الذهبية نالوا جوائز في معرض جنيف الدولي للاختراعات وحققوا النجاح التجاري . وقال ان ذلك خير دليل على وقع النشاط الابتكاري الذي يشجعه كل من المعهد

الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية والويبو وعلى النتائج الاقتصادية التي يمكن تحصيلها منه . وأشار الى الحاجة الى برامج مستديمة وأنشطة ترمي الى تعزيز المؤسسات المحلية مما يمكن من تشجيع التنمية الاقتصادية عبر أنشطة العاملين الاقتصاديين (والمخترعين ذاتهم في تلك الحالة). وقال ان ذلك يتحقق بمعزل عن الدعم الذي توفره الهيئات الحكومية وعن فوائد التعاون الدولي .

١١٠- وقال وفد الهند ان المخترع يسارع الى مشاطرة نتائج اختراعه مع المجتمع عندما يضمن عائدات مناسبة لاستثماره ونظام متين للبراءات لحماية حقوقه . وأضاف قائلاً ان في الهند بعض المنظمات على الصعيد الوطني ، مثل المؤسسة الوطنية لتطوير البحث ومجلس البحث العلمي والتكنولوجي والمجلس الهندي للأبحاث الزراعية ، تساعد المبتكرين والمخترعين على نيل البراءات لاختراعاتهم . وأعلن عن انشاء خلية لتسهيل الاجراءات المتعلقة بالبراءات مؤخرًا في ادارة العلوم والتكنولوجيا لذلك الغرض بعينه .

١١١- وأطرى وفد سري لانكا على الويبو أنشطتها الرامية الى تشجيع الابتكار والابداع والتي تركت وقعا كبيرا على الجهود الرامية الى تشجيع المخترعين الشباب ومساندتهم في العالم أجمع . وقال ان لجنة سري لانكا للمخترعين قد عملت على دعم العديد من المخترعين الشباب وعملت على رعايتهم حتى يشتركوا بنجاح في معرض جنيف الدولي للاختراعات . وشدد الوفد على أهمية ربط دعم المخترعين بما يوجد في الأسواق من احتياجات . ودعا الى تمكين جمعيات المنتفعين من الاطلاع على جميع المعلومات وهياكل الدعم المعنية .

١١٢- وأخبر وفد مالي الحاضرين في الاجتماع بأن جمعية مالي للمخترعين تباشر عملها منذ سنة ١٩٩٣ . وقال انها للأسف تعاني من انعدام الموارد الكافية . وعبر عن الحاجة الى مساعدة الويبو من أجل تسويق الاختراعات المحلية .

١١٣- والتمس وفد مدغشقر مساعدة الويبو في تشجيع أنشطة الابتكار والابداع .

١١٤- وأعرب ممثل الأريبو عن ارتياحه للتقارب بين الأغراض المنشودة من برنامج الويبو لتشجيع الابتكار والابداع وتلك التي تنتشدها الأريبو . وقال ان الأريبو اشتركت في معارض تجارية ومنحت مكافآت للاختراع والابتكار بالتعاون مع مكاتب وطنية للملكية الصناعية . وأضاف قائلاً ان الأريبو ستمنح مكافأتين في غضون سنة ١٩٩٩ احدهما في معرض في ليسوتو والأخرى في معرض وطني في زمبابوي . وأعرب عن رغبة الأريبو في التعاون مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية والويبو على نحو أوثق . وختاماً ، عبر عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد اليابان .

"٤" تعزيز الادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وتطويرها

١١٥- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/7 . وقدمت لهذا البند مديرة شعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف ، السيدة/نهلة حيدر العدل .

١١٦- ورحب جميع الوفود التي أخذت الكلمة في هذا الصدد بانشاء شعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف داخل قطاع التعاون لأغراض التنمية . وأشاد جميعها بجودة الوثيقة التي أعدها المكتب الدولي في ذلك الصدد .

١١٧- وأعلن وفد اليابان أن مكتب اليابان لحق المؤلف قد أجرى عدة أنشطة للتعاون الانمائي لفائدة بلدان من اقليم آسيا والمحيط الهادئ بالاشتراك مع الويبو . وأشار الى عدد من المشروعات الجاري تنفيذها في اطار برنامج تعزيز أنظمة حق

المؤلف في آسيا والمحيط الهادئ . وقال ان ميزانية ذلك البرنامج قد زادت بنسبة ٨١% بالمقارنة مع السنة المالية السابقة . وأعلن عن ايداع مبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري لدى الويبو . وأضاف قائلاً ان الأنشطة شملت دورة تدريبية سنوية خاصة دامت أسبوعين اثنين في طوكيو وندوات دون اقليمية لبلدان جنوب المحيط الهادئ ، والتي ابتدئت في سنة ١٩٩٥ وستعقد في فيجي في أغسطس/آب ١٩٩٩ . وأعلن أن من المرتقب ايفاد بعثات من الخبراء الى البلدان النامية في الاقليم بهدف انشاء هيئات للادارة الجماعية .

١١٨- وصرح وفد سويسرا أن الادارة الجماعية لحق المؤلف تتكون من عدة عناصر ، منها الثقافي والاقتصادي ، ولها أهمية كبرى بالنسبة الى البلدان النامية حيث الابداع الفني متطور جدا ، لا سيما في عالم الموسيقى . وأشار الى أن بلده يساهم في أنشطة الويبو لأغراض التنمية من خلال الجمعية السويسرية المعنية بحقوق المؤلفين في المصنفات الموسيقية . وأضاف قائلاً ان بلده مستعد لمواصلة التعاون مع الويبو في ذلك المجال وفي مجالات أخرى أيضا .

١١٩- وأشار وفد المغرب الى الحاجة الى ادخال تحسينات على أنظمة الادارة الجماعية في البلدان النامية لفائدة أصحاب الحقوق . وقال ان تنمية الموارد البشرية مسألة تستدعي نظرة على الأجل الطويل . وأعرب عن أمله في أن تشمل الويبو بتعاونها المؤسسات التعليمية في البلدان النامية ، بما فيها الجامعات . وأعلن أن بلده سيدرج قريبا مادة قانون حق المؤلف في برامج التعليم العالي .

١٢٠- وقال وفد ترينيداد وتوباغو ان الادارة الجماعية لحق المؤلف تكتسي أهمية بالغة بالنسبة الى بلده . وأشار الى جمعية التحصيل التي تباشر عملها حاليا في بلده في مجال المصنفات الموسيقية . وقال ان عدة فرق من المبدعين مستعدة لتكوين مجموعات اضافية للتحصيل تعنى برعاية مصالحهم الخاصة . وتساءل عن مردودية ذلك المنهج بالنسبة الى بلد صغير مثل ترينيداد وتوباغو . وطرح مسألة اقامة نظام اقليمي للادارة الجماعية في منطقة الكاريبي . وعبر عن الحاجة الى زيادة المساعدة ، لا سيما من خلال تدريب المديرين واقتناء التجهيزات المناسبة .

١٢١- وأعلن وفد بنما عن انشاء هيئة للادارة الجماعية تدير حقوق المؤلفين في المصنفات الموسيقية في سنة ١٩٩٦ . وقال ان توعية المنتفعين والهيئات الحكومية مسألة أساسية لضمان الفعالية في عمل هيئات الادارة الجماعية ، لا سيما أمام إمكانية تراجع بعض الفئات من المنتفعين عن تسديد الرسوم المستحقة .

١٢٢- وشدد وفد كوبا على أهمية زيادة الوعي بحق المؤلف والحقوق المجاورة . وقال ان تحديث التشريع الوطني بشأن ذلك الموضوع لا يأتي بنتائج ايجابية وفعالة ووجيهة في حال لم ينشأ أي نظام للادارة الجماعية لممارسة الحقوق في تلك البلدان . و التمس من الويبو تعاونها من أجل مواصلة التنمية في ذلك المجال . وأضاف قائلاً ان تشبيه المشرعين الوطنيين وواضعي السياسات والجمهور هو العامل الحاسم لتحقيق ذلك .

١٢٣- وأشار وفد جمهورية ايران الاسلامية الى الأنشطة المقبلة التي ستجزها الشعبة المذكورة والمكاتب الاقليمية والاكاديمية . وردد أهمية اتباع منهج منسق . وأبرز التكامل القائم بين مختلف القطاعات المعنية بأنشطة التدريب على الادارة الجماعية لحق المؤلف . وأشار الى العلاقة التي تربط الادارة الجماعية بالتجارة الالكترونية .

١٢٤- وقال وفد الصين أيضا ان الادارة الجماعية لحق المؤلف لها دور أساسي في حماية حق المؤلف في البلدان النامية . وصرح أن من أولى الأولويات ادراج الأحكام المعنية في التشريعات الوطنية بشأن حق المؤلف ، لا سيما أمام التحديات التي تطرحها التكنولوجيا الجديدة في مجتمعات عصر المعلومات . وأخبر الوفد الحاضرين أن حكومة الصين

تعمل حاليا على مراجعة قانونها بشأن حق المؤلف وقد تدرج فيه أحكاما عن الادارة الجماعية . وأعلن استعداد الادارة الوطنية الصينية لحق المؤلف لتنظيم ندوة اقليمية عن الادارة الجماعية لحق المؤلف مع الويبو في الصين في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ .

١٢٥- وأخبر ممثل الاتحاد الدولي للموسيقيين اللجنة أن الاتحاد يمثل نقابات فنانى الأداء على الصعيد الدولي ، مع مجموعات اقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبى . وقال الممثل أيضا ان احقاق حقوق فنانى الأداء عامل مهم من عوامل التنمية في البلدان النامية ذات التقاليد الفولكلورية العريقة . وأبرز دور الادارة الجماعية في هذا الصدد . وأضاف قائلا ان الاتحاد المذكور يعمل على مساعدة البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر وهو مستعد لمواصلة التعاون مع الويبو في هذا السياق .

١٢٦- وقال ممثل جمعية منظمات فنانى الأداء الأوروبى ان حالات الانتفاع الجماعى بالتسجيلات الصوتية والسمعية البصرية والأعداد الهائلة من المنتفعين بها تدعو الى الادارة الجماعية للحقوق في مجال حق المؤلف وفي مجال حماية حقوق فنانى الأداء أيضا . وأضاف قائلا ان اعداد بعض المصنفات قد يشترك فيه عدد من أصحاب الحقوق وان على فنانى الأداء التعامل مع جهات اقتصادية ذات وزن كبير . وفي هذا الصدد ، أشار ممثل الجمعية المذكورة الى اعتماد معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتى في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ . وأبرز الأهمية التي تكتسبها الأسس القانونية . وأشار الى الحاجة الى تكييف الأنظمة واللوائح الخاصة بأنظمة الادارة الجماعية القائمة بما يتوافق والحالة في كل بلد . وشدد على ضرورة تدريب موظفي تلك المنظمات واطلاع أصحاب الحقوق على حقوقهم . واستطرد مشيرا الى الحاجة الى اطلاق الجمهور على الحقوق والالتزامات المترتبة على حق المؤلف والحقوق المجاورة . وقال ان التعاون مع الهيئات الحكومية أمر أساسى لوضع التشريعات المناسبة وتطوير أنظمة الادارة الجماعية . وأضاف قائلا ان المساعدة التقنية ، وعلى رأسها الحوسبة ، عنصر أساسى في وضع قواعد بيانات بفنانى الأداء تستخدم لتوزيع المكافآت المناسبة عليهم . وشدد على وجاهة المواد التعليمية لفائدة أصحاب الحقوق والمنتفعين بالمصنفات المحمية وموظفي جمعيات المؤلفين والجمهور عامة . وختم قائلا ان جمعياته مستعدة لمواصلة التعاون مع الويبو في تلك الجوانب كلها .

١٢٧- ورحب ممثل الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستساخ بالهدف المنشود من برنامج الشعبة الجديدة والمتمثل في تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة . وقال ان اتحاده يتعاون مع الويبو منذ عدة سنوات من أجل تعزيز الوعي بحق المؤلف ولا سيما بالادارة الجماعية للحقوق . وأضاف قائلا ان الاتحاد يملك المعارف والموارد البشرية اللازمة لمواصلة التدريب المخصص والمساعدة في ارساء منظمات الادارة الجماعية . وأعرب عن تأييده لبرنامج الأكاديمية للتعليم عن بعد .

١٢٨- وفي الختام ، أحاطت اللجنة علما مع التقدير بمضمون الوثائق 7 & 5, 6 و PCIPD/1/4 .

المشاورات الإقليمية عن حماية قواعد البيانات وحقوق هيئات الإذاعة : تقرير مرحلي

١٢٩- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/8 . وقدم لهذا البند مدير شعبة قانون حق المؤلف ، السيد/يورغن بلومفيست .

١٣٠- وعن موضوع حماية قواعد البيانات ، قال وفد كوبا ان حكومته تفضل الاستناد الى حق المؤلف لحماية قواعد البيانات الابتكارية والأصلية والأخذ بنظام للقيود يفتح المجال للاطلاع على قواعد البيانات التي تكتسي أهمية حاسمة في الصحة العامة والتنمية الزراعية والأرصدة الجوية وما الى ذلك . وشدد على الانتباه الى ضمان عدم تدخل الأحكام اللازمة لحماية قواعد البيانات في المصالح الأعلى والأسراع في تناول العمل على الموضوعات المعنية والاستمرارية في عمل لجنة الخبراء . وعن موضوع هيئات الاذاعة ، أعرب الوفد عن موافقته لمواصلة المناقشات عن حماية هيئات الاذاعة قصد الوصول الى اعداد صك دولي جديد يقضي بتحديث أحكام الاتفاقيات التي تنظم الموضوع حاليا وبتكيفها بفعالية . وأضاف قائلا ان تشريع بلده بشأن حق المؤلف لا ينص على الحماية بموجب الحقوق المجاورة في الوقت الراهن وأكد أنها أدرجت في مشروع القانون الذي يحتوي على أحكام معدلة بما يوفق اتفاق تريبيس والسياق الجديد للملكية الفكرية عامة واحتياجات المجتمع خاصة . وأوضح أن ذلك يفسر الاهتمام بتوحيد الحماية على الصعيد الدولي واحراز تقدم واضح وملحوس في ذلك المجال .

١٣١- وأحاط الاجتماع علما مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/1/8 .

تطورات تكنولوجيا المعلومات
وأتمتة مكتب المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو)
والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية :
تقرير مرحلي

١٣٢- استندت المناقشات بشأن هذا البند الى الوثيقة PCIPD/1/9 . وقدم له مدير المكتب الأفريقي ، السيد/جيفري أونيباما ومدير شعبة تكنولوجيا المعلومات ، السيد/عنايت سيد .

١٣٣- وأشار وفد ترينيداد وتوباغو الى التعاون الذي أفادته به الويبو فيما يتعلق بتحديث البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات في المكتب الوطني للملكية الصناعية . وقال ان تلك المساعدة من شأنها أن تساعد جدا في انخراط المكتب في شبكة الويبو . والتمس من المنظمة مساعدة مماثلة لبلدان الكاريبي الأخرى .

١٣٤- وتقدم وفد رومانيا بالشكر وعبر عن الرضى بالأنشطة التي أنجزتها الويبو فيما يتعلق بشبكة الويبو .

١٣٥- وتحدث وفد كوبا عن العمل الذي ينجزه بلده في اطار مشروعه للمكتبة الرقمية . وقال ان تلك المكتبة ستمكن من الاطلاع عبر شبكة الويبو على معلومات المكتبة عن الملكية الصناعية وعلى معلومات مماثلة في بلدان أخرى . وأشار الوفد الى دعم من الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات مما ساعد على اتاحة قاعدة البيانات التي يشغلها مكتب الملكية الصناعية والاطلاع عليها على الخط من أي مكان في البلد .

١٣٦- وأشار وفد الصين الى مشروع ايداع البراءات المعتمزم استكمالها بنهاية سنة ٢٠٠٠ والتمس مساعدة الويبو في ذلك الصدد .

١٣٧- وعبر وفد جمهورية ايران الاسلامية عن رضاه بالتقدم الذي أحرزته الويبو في مجال تنفيذ مشروع شبكتها .

١٣٨- وصرح وفد باكستان قائلا ان مشروع شبكة الويبو مشروع مهم في مجال تكنولوجيا المعلومات وعبر عن دعم بلاده الكامل لأنشطة الويبو في ذلك المجال .

١٣٩- وشكر وفد أوغندا الويبو على مبارقتها المتعلقة بمشروع شبكة الويبو ونبه الى ضرورة استعمال الأجهزة المناسبة وضمن ملاءمتها للشبكة المحلية ليتيسر استعمالها بشكل مستديم .

١٤٠- وأخبر وفد جمهورية كوريا الاجتماع بالتقدم المحرز في تنفيذ شبكة بلاده من أجل أتمتة أعمال المكتب الوطني للملكية الصناعية . وصرح قائلا ان تلك الشبكة تقوم بوظائف مكاتب الملكية الصناعية العادية وبالامكان استعمالها لمساعدة مكاتب في بلدان أخرى .

١٤١- وصرح ممثل الأريبو قائلا ان المرحلة الأولى من مشروع شبكة الويبو قد بدأت في مكتب الأريبو في هراري وسيبدأ تدريب الموظفين في نهاية يونيو/حزيران وسيستفيد منه كل موظفي المكتب . وأضاف قائلا ان مكتب الأريبو يعترم الانتقال الى مبنى جديد في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩ . وتقدم بالشكر الى الويبو على المشروعات الرائدة وأنشطة التعاون الأخرى المنفذة مع مكتب الأريبو .

١٤٢- وفي الختام ، أحاطت اللجنة علما مع التقدير بالمعلومات التي أوردها المكتب الدولي في الوثيقة PCIPD/1/9 .

بعثات الويبو لتقصي الحقائق في البلدان النامية بشأن حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية في سنة ١٩٩٨

١٤٣- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/10 . وقدم السيد/ريتشارد أوينز ، مدير شعبة قضايا الملكية الفكرية العالمية والسيد/أوكتايفو اسبينوزا والسيد/شاكيل بهاتي والسيد/سيمون أودراوغو تقريرا عن التقدم المحرز في اطار البرنامج ١١ من البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، بما في ذلك عرض مقتضب لمهام تقصي الحقائق ونتائجها الأولية .

١٤٤- ورحب وفد المكسيك بعمل اللجنة الدائمة وذكر أن حكومة المكسيك أدرجت قانونا جديدا بشأن حق المؤلف في سنة ١٩٩٦ يقضي بتحديث نظام حماية حق المؤلف وتعزيزه وبقصره بالقيم الثقافية للمجموعات والمجتمعات الاثنية وابداعاتهم وينص على حمايتها بناء على ولاية دستورية . وأضاف قائلا ان النظام يعمل بصورة فعالة وقد مرت على وضعه الآن ثلاث سنوات . وأبرز أن الهدف المنشود منه هو اقامة ثقافة من التسامح والاحترام ازاء الجميع . وأخبر الوفد للجنة أيضا أن الحكومة قد صدقت مؤخرا على معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وهي على وشك التصديق على اتفاقية حق المؤلف .

١٤٥- وأشار وفد ترينيداد وتوباغو الى بعثات تقصي الحقائق العاملة حاليا في ترينيداد وتوباغو . وأعرب مع ذلك عن بعض القلق من الوقت المتاح لتلك المسألة . وبصفة خاصة ، رأى أن يومين في البلد لا يكفيان للالتقاء بمختلف المجموعات والاطلاع على مختلف المعارف المتاحة في البلاد . ورأى أيضا أن قصر الوقت ما بين المهمة ونشر التقرير قد يخلق صعوبات في تحليل البيانات بغية التزام الموعد المحدد . وفي الختام ، كان من رأي الوفد أن تزور بعثة جزيرة دومينيكا نظرا الى أن سكانها من الكاربيين الأصليين . واستقر عن وجود آلية لتقديم معلومات اضافية عقب انتهاء المهمات .

١٤٦- وعلق وفد بيرو أهمية خاصة على موضوع حماية المعارف التقليدية ، ولا سيما بالنظر الى انعدام التشريع الوطني الملانم لحماية تلك المعارف التي تشكل المصدر الرئيسي للدخل الذي يمكن أن يحصل عليه السكان الأصليون .

١٤٧- وذكر الوفد حدثين أنجزا مؤخرا بالتعاون مع الويبو في ذلك المجال .

١٤٨- وتحدث عن الحدث الأول وهو الزيارة الاستكشافية التي أجرتها الويبو . وقائل ان النتائج الأولية لتلك الزيارة تؤكد منظور الوفد ازاء القضايا المطروحة بصفتها قضايا ذات أولوية في ذلك المجال .

١٤٩- وانتقل بحديثه الى الحدث الثاني وهو الندوة الدولية عن الاطلاع على الموارد الوراثية وحماية المعارف التقليدية والتي عقدت في ليما في مايو/أيار بالتنسيق مع الويبو وبفضل دعمها .

١٥٠- وقال الوفد ان الندوة جمعت بين موضوع الاطلاع على الموارد الوراثية وموضوع حماية المعارف التقليدية لأن الاطلاع على الموارد البيولوجية وما يرتبط بها من موارد وراثية قلما يتم بمكافأة مالية ، بل يتم في أغلب الحالات دون أية مكافأة مالية في مقابل نقل المعارف التقليدية للشعوب الاصلية والتي تنقل لاغراض الانتفاع بالموارد المعنية .

١٥١- واستطرد الوفد قائلا ان تلك الندوة الدولية نظمت في اطار عملية بدأت بتنظيم ندوتين وطنيتين الغرض المنشود منهما هو الشروع في مشاورات مع رواد السكان الأصليين وممثلهم في الجبال والغابات فيما يتعلق بالاقترحات التشريعية

التي أعدتها الأفرقة متعددة القطاعات والرامية الى تنظيم الاطلاع على الموارد الوراثية وحماية المعارف التقليدية . وصرح أن الندوة مكنت من مناقشة الاقتراح التشريعي في ضوء خبرة الخبراء الاستشاريين الدوليين .

١٥٢- وأعرب وفد جمهورية ايران الاسلامية عن القلق من بعثات تقصي الحقائق وطريقة عملها . وذكر في المقام الأول أهمية المعارف التقليدية المحلية . وأعرب عن قلقه من اغفال المعارف التقليدية في البلدان التي لا يقطنها سكان أصليون . وذكر في المقام الثاني أن مسألة التوثيق مهمة جدا وشدد على الحاجة الى حماية المعارف المنقولة شفهيًا . وأشار في المقام الثالث الى مسألة تحديد نوع الحماية المعترزم تطبيقها على المعارف التقليدية وعلق أهمية كبيرة عليها نظرا الى أن قيمة تلك المعارف لا تقل عن قيمة أنواع أخرى معروفة في مجال الملكية الفكرية . ورأى أن ذلك قد يستدعي تطبيق نظام خاص بالمعارف التقليدية . وفي الختام ، دعا الى امعان النظر في مسألة تحديد طريقة التعامل بالمعارف التقليدية التي سبق تعميمها .

١٥٣- وأثار وفد كينيا مسائل تتعلق بالتعويض المناسب لأصحاب المعارف التقليدية بعد تعميم تلك المعارف . وأشار الى بعض المعاهدات المبرمة مؤخرا بشأن قضايا المعارف التقليدية ونوه بالحاجة الى البت في الشكل المناسب للاطلاع على المواد المتعلقة بذلك الموضوع وقبولها . وشدد على دور الويبو الانمائي في توفير المساعدة للبلدان المعنية بذلك الموضوع لكي يحظى المسؤولون عن نقل المعارف بتعويض مناسب .

١٥٤- وأحاط وفد أوغندا مع التقدير بالعمل الجيد المنجز في مجال المعارف التقليدية وعبر من جديد عن أهمية حماية مصدر تلك الابتكارات أثناء العمل بشأن تلك المسائل .

١٥٥- وأيد وفد باراغواي القول بالحاجة الى امعان النظر في تلك المسألة . وبين أن انعدام تشريعات وطنية في أغلبية البلدان يدل على الحاجة الى اقامة اطار عام على مستوى متعدد الأطراف من أجل حماية المسائل المتعلقة بالمعارف التقليدية . واستطرد مؤكدا أن ذلك ضروري أساسا لاتاحة الحماية الفعالة والناجعة لتخليد المعارف والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية . وهنا الويبو على الجهود الجبارة التي بذلتها بايفاد البعثات الاستكشافية .

١٥٦- وأشار وفد السودان الى أن بعثات تقصي الحقائق لم تشمل فيما يبدو البلدان العربية واستفسر عن الاجراء المتبع في تحديد المعارف التقليدية وتعريفها وأعرب عن الاهتمام بحماية المطبيين الشعبيين في السودان .

١٥٧- وأشار وفد كوبا الى الاهتمام الخاص الذي يوليه بلده للحماية القانونية للفولكلور . وفي ذلك الصدد ، قال ان الموضوع منصوص عليه حاليا في التشريع الوطني بشأن حق المؤلف . وأضاف قائلا ان بلده يتابع الموضوع ذاته بواسطة الاشراف في التجمعات الدولية التي تعقدها اليونسكو والويبو . وصرح أن كوبا كانت من البلدان التي ساهمت بدعمها في انشاء لجنة الخبراء لاجراء دراسات خاصة عن الموضوع مما سيفضي في نهاية المطاف الى اصدار صك دولي للحماية . وأشار الى أن من شأن ذلك الصك الدولي أن يوحد كل الأنشطة التي كانت البلدان تنجزها على نحو منفصل وبطرق مختلف مما كان يؤدي الى تفاوت مستويات الحماية التي يحظى بها ذلك الجانب من الابداع الوطني على الصعيد الدولي .

١٥٨- وعبر وفد الهند عن رغبته في اتاحة تقرير بعثة تقصي الحقائق الى بلاده في أقرب الآجال . ودعا الى تناول قضايا اتفاقية التنوع البيولوجي التي تشبه بقدر كبير القضايا التي تنظر الويبو فيها حاليا في مجال المعارف التقليدية .

١٥٩- وردا على السؤال الذي طرحه وفد السودان بشأن استثناء الدول العربية من بعثات تقصي الحقائق ، صرحت الأمانة قائلة ان بعثة قد أرسلت الى مصر وعمان وقطر وتونس واستكملت مهمتها .

١٦٠- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/1/10 .

المساعدة المقدمة الى البلدان النامية في مجال التجارة الالكترونية : تقرير مرحلي

١٦١- استندت المناقشات الى الوثيقة PCIPD/1/11 . وقدم لهذا البند السيد/فرنسيس غوري ، مساعد المدير العام للويبو .

١٦٢- وأشار وفد ترينيداد وتوباغو الى أن مجال التجارة الالكترونية من المجالات الجديدة جدا وهنأ الويبو على العمل المهم الذي أنجزته في ذلك المجال . ولفت الأنظار الى أن مشاورات الويبو الاقليمية بشأن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية ستعقد عن قريب في جامايكا .

١٦٣- وأشار وفد جمهورية ايران الاسلامية الى أن موضوع التجارة الالكترونية موضوع مهم . وعبر عن رغبته في الحصول على مزيد من المعلومات الأساسية عن ذلك الموضوع من الويبو لمساعدة الجمهورية على تعميق فهمها له .

١٦٤- وأكد وفد كوبا على الأهمية التي يعلقها بلده على الموضوع قيد المناقشة . وأعلن انشاء لجنة حكومية معنية بالتجارة الالكترونية في بلده . وأضاف قائلاً ان تلك اللجنة الحكومية تجتمع مرة كل شهر وتنتظر في جوانب الملكية الفكرية . وصرح أن ذلك قد مكن من اكتساب معرفة أعمق باهمية ذلك النشاط بالنسبة الى العلاقات التجارية متعدد الأطراف .

١٦٥- وعبر وفد كينيا عن اهتمامه الكبير بالتطورات الطارئة في مجال التجارة الالكترونية على الصعيد العالمي . وأبدى تقديره للعمل الذي أنجزته الويبو من أجل تمكين الدول الأعضاء من مواكبة تلك التطورات . وأعرب عن قلقه من التطورات في مجال التكنولوجيا الرقمية التي تسمح بادراج صور رقمية عن مصنعات التراث الثقافي على شبكة انترنت والاطلاع عليها والانتفاع بها دون أي مكافأة لأصحاب ذلك التراث . وشدد الوفد على أهمية الويبو ودورها المقبل في التصدي لاحتياجات أصحاب تلك المصنعات الثقافية قبل الاشهار عنها على الشبكة لضمان استفادة أصحاب الحق الشرعيين من تلك العملية .

١٦٦- وركز وفد أوغندا على الأهمية الفعلية والمحتمة للتجارة الالكترونية بالنسبة الى البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً . ومع ذلك ، أشار الوفد الى أن تحقيق تلك الامكانيات يستدعي توفير البنية الأساسية والموارد البشرية والتقنية . وأثنى على التطورات الالكترونية الجارية في الويبو ، بما فيها شبكة الويبو ، ورأى أنها ستساعد في خلق "ثقافة للملكية الفكرية" .

١٦٧- وهنأ وفد باراغواي الويبو على مبادراتها وجهودها في مجال التجارة الالكترونية . وشدد على الحاجة الى المساعدة التقنية الفعالة والناجعة من أجل انشاء بنية تحتية تضمن للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مساهمة مفيدة في المفاوضات الدائرة في مجال التجارة الالكترونية . وأشار الوفد الى الحاجة الى وضع صيغة في الاتفاق بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية يمكن بواسطتها تقديم تلك المساعدة . وأكد الوفد على الحاجة أيضاً الى ايجاد الاجراءات المناسبة لتسوية المنازعات والسبل الكفيلة بحماية المستهلكين وحقوق الملكية الفكرية في سياق التجارة الالكترونية . وأشار الى أن التكنولوجيا في ذلك القطاع تتطور بسرعة كبيرة وتتقدم بخطى أسرع من تقدم المفاوضات متعددة الأطراف مما يحدث تفاوتاً جانبياً . وعلق الوفد أهمية كبيرة على الحاجة الى اتخاذ التدابير التحضيرية المناسبة في اطار الويبو في مجال التجارة الالكترونية .

١٦٨- وأشاد وفد الهند بالعمل الذي أنجزته الويبو في مجال التجارة الالكترونية وقال ان الهند قد بدأت تدعو الى ايداع الطلبات في شكل الكتروني في احدى اداراتها في المديرية العامة للتجارة الخارجية وعبر عن اهتمام الهند بالحصول على مزيد من مساعدة الويبو لمواصلة جهودها .

١٦٩- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمعلومات الواردة في الوثيقة PCIPD/1/11 .

اعتماد التقرير

١٧٠- اعتمدت اللجنة الدائمة هذا التقرير بالاجماع في ٤ يونيو/حزيران ١٩٩٩ ثم أعلن الرئيس اختتام الدورة الأولى .

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]